

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) في تنمية مهارات إنتاج الأعمال الطباعية والتفاعل الاجتماعي لدى اطفال متلازمة داون

د/ فاطمة مجدي حشاد

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

بقسم اكلية التربية الفنية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.412752.2294

المجلد الحادي عشر العدد 60 . سبتمبر 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) في تنمية مهارات إنتاج الأعمال الطباعية والتفاعل الاجتماعي لدى اطفال متلازمة داون

الملخص:

تناول البحث دراسة فاعلية توظيف نموذج فورمات (MAT4) في تنمية مهارة التعبير لدى طلاب المستوى الثاني بقسم التربية الفنية، بإستخدام خامة ورق الكرتون المستدامة، ومدى تأثيره في تعزيز دافعية الإنجاز لديهم، وتكمن أهمية البحث في توجيه أنظار القائمين على تدريس مقررات التربية الفنية إلى إستخدام نموذج فورمات أحد النماذج التدريسية التي تراعي أنماط التفكير والتعلم المختلفة لدى الطلاب، ويعتمد نموذج فورمات على التجريب وتكوين الخبرة الحقيقية المباشرة، مع تأكيد الإهتمام بضرورة التخطيط للخبرات التعليمية المراد إكسابها للطلاب، مراعيًا التوازن والشمولية والتكامل بين وظائف نصفي الدماغ ، وقد ساهم توظيف نموذج فورمات بالبحث الحالي في تنمية مهارة التعبير التي تتطلب جهدًا إضافيًا عند بعض الطلاب، نظرًا لتنوع خبراتهم وإدراكاتهم الحسية وتعدد أنماط تفكيرهم ، وتتجلى مهارة التعبير من خلال البحث في قدرة الطالب على التعامل مع خامة ورق الكرتون المقوي بمقرر التصوير من حيث استكشاف إمكاناتها التشكيلية والجمالية، والتمكن من السيطرة عليها ورفع قدراتهم ومهاراتهم لتحقيق فكرة العمل الفني بشكل إبداعي.

كما تناول البحث فكرة تعزيز جودة التعليم الجامعي من خلال توجيه أنظار القائمين على التدريس إلى استخدام استراتيجيات حديثة وخامات جديدة تدعم مفهوم الإستدامة وتعزز دافعية الإنجاز لدى الطلاب للمساهمة في تحسين بيئة التعلم وزيادة مستوى أدائهم الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات تجريبية وفقًا لأنماط تفكيرهم (أيمن، متكامل، أيسر). تكونت أدوات البحث من اختبار لقياس التحصيل المعرفي للطلاب (القبلي والبعدي)، وبطاقة ملاحظة للأداء المهاري للطلاب (القبلي والبعدي)، وبطاقة تقييم منتج فني للطلاب (القبلي والبعدي) ومقياس الدافعية للإنجاز

كلمات مفتاحية : التعلم باللعب ، النمذجة ، الطباعة ، التفاعل الاجتماعي، متلازمة داون.

The effectiveness of a program based on the strategies of (learning by playing - modeling) in developing the skills of producing printed works and social interaction in children with Down syndrome.

Abstract:

The research examined the effectiveness of employing the Format4 model in developing the expression skills of second-year art education students using sustainable cardboard, and its impact on enhancing their motivation to achieve. The importance of the research lies in directing the attention of those responsible for teaching art education courses to the use of the Format model, one of the teaching models that takes into account the different thinking and learning styles of students. The Format model relies on experimentation and the formation of real, direct experience, while emphasizing the need to plan the educational experiences intended for the student, taking into account the balance, comprehensiveness, and integration between the functions of the two halves of the brain. The use of the Format model in the current research contributed to the development of the expression skill, which requires additional effort for some students, given the diversity of their experiences, sensory perceptions, and multiple thinking styles. The expression skill is evident through the research in the student's ability to interact with the cardboard material in the photography course, in terms of exploring its formative and aesthetic potential, being able to control it, and enhancing their abilities and skills to achieve the idea of the artwork in a creative manner.

Keywords: Learning by play, modeling, printing, social interaction, Down syndrome.

مقدمة:

ان فئة متلازمه داون تعد أحد أهم الفئات التي تحتاج الى الاهتمام والرعاية والتدخل بهدف التحسين والتطوير من قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية . ويوضح (عواد والبلوي 2012 ، 4) أن مختلف الأنشطة الفنية كالرسم والتلوين والتشكيل والطباعة و الزخرفة يمكن ان تساهم في تنمية وتحسين مهارات هذه الفئة وأيضا تساهم في تحسين التفاعل الإجتماعي لديهم حيث انها تساعد في تنمية مهارات الاستماع والانتظار وقدره الطفل على التخيل كما ان الأنشطة الفنية تساهم في اثاره انتباه الطفل وتزيد من دافعيته للمشاركة مع اقرانه بصورة اكثر فاعليه.

وأشارت أيضا العديد من الدراسات الي أن متلازمه داون تعد ثالث الاعاقات العقلية انتشارا على مستوى العالم وهو ما يشير الى ضروره الاهتمام بهم ورعايتهم وتدريبهم وتوفير فرص الرعاية الطبيه والتعليميه لهم بشكل يساهم في توفير حياه افضل لهم فهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية وتربوية خاصة تُراعي قدراتهم واحتياجاتهم النمائية، وذلك بهدف تعزيز تفاعلهم مع البيئة وتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية. ومن هذا المنطلق، ظهرت الحاجة إلى تطوير برامج تعليمية فعالة تستند إلى استراتيجيات حديثة تراعي الجوانب النفسية والمعرفية لتلك الفئة. (علي، 2011 ، 13)

وفي إطار التوجهات التربوية الحديثة ، برز الاهتمام باستخدام استراتيجيات قائمة على التفاعل والمشاركة كوسيلة فعالة لتعزيز التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة. وتعد استراتيجية التعلم باللعب من الاستراتيجيات التي تدمج بين المتعة والفائدة، حيث انها تساهم في خفض القلق وتنشيط الحواس وتحفيز التفكير والابتكار، مما يساعد الأطفال على اكتساب المهارات بطريقة غير تقليدية. بينما استراتيجية النمذجة فهي من الاستراتيجيات التي تعتمد على تقديم نماذج حية أو مصورة لسلوك أو مهارة معينة، ليقوم الطفل بملاحظتها وتقليدها، مما يُعزز فرص التعلم ويزيد من ثقة الطفل في قدراته.

وتُعد كلا من استراتيجيتي (التعلم باللعب والنمذجة) من أبرز واهم الاستراتيجيات التربوية التي أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات لدى الأطفال، وبصفة خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة. فكلاهما يُساهم في تنمية الدافعية والمشاركة لدى الأطفال ، وتعليم السلوكيات والمهارات من خلال التقليد والملاحظة، مما يُسهل على أطفال متلازمة داون إكتساب المهارات بشكل تدريجي وفعال.

وهنا تلعب التربية الفنية دوراً مهماً في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون، حيث تتيح لهم التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بطريقة غير لفظية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويساهم في تحسين تواصلهم مع الآخرين. والتعلم باللعب من الأساليب الفعالة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، إذ تخلق بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة تشجع الطفل على التفاعل الاجتماعي والتعاون مع أقرانه.(الشرقاوى، 2019، 50)

وأيضا استراتيجية النمذجة، فتُعتبر من الأساليب السلوكية التي تعتمد على عرض نماذج سلوكية إيجابية أمام الطفل، مما يساعده على تقليدها وتعلم أنماط تواصل فعالة. عند دمج هذه الاستراتيجيات ضمن

أنشطة التربية الفنية، فتتحقق نتائج إيجابية مثل المبادأة الاجتماعية، التعبير عن الذات، والاندماج مع الآخرين. (عبدالحمد ، 2017، 28)

وفي ضوء ما سبق، تتضح فكرة هذا البحث في أنه يهدف إلى بناء برنامج تعليمي يجمع بين هاتين الاستراتيجيتين، لتوظيفهما في برنامج يعمل على تنمية مهارات إنتاج أعمال فنية طباعية إلى جانب تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي متلازمة داون. وتم تنفيذ البرنامج داخل مؤسسة "الفلك"، لما لها من دور بارز في تأهيل تلك الفئة وتوفير البيئة المناسبة لهم.

مشكلة البحث :

أولاً: من خلال مشاركة الباحثة في برنامج تدريبي بين كلية التربية النوعية - جامعة طنطا ومؤسسة الفلك، تبين لها من خلال تفاعلها المباشر مع الأطفال ذوي متلازمة داون حاجتهم الماسة إلى برامج تساعد على تنمية المهارات اليدوية والاجتماعية. فقد لاحظت أن مستوى تفاعلهم يزداد تدريجياً مع تكرار اللقاءات واكتساب خبرات جديدة ومن هنا شعرت الباحثة باحتياج هؤلاء الأطفال برنامج تدريبي ينمي لديهم مهارات إنتاج أعمال طباعية ليتم عرضها داخل معرضهم الدائم داخل المؤسسة الذي يعرض فيه الاعمال المميزة للأطفال باجر رمزي يساهم في المؤسسة. ورغم تجريب أنشطة متعددة، وُجد أن طباعة المنسوجات تمثل المجال الأنسب لكونها بسيطة، غير مكلفة، وتمنح الأطفال شعوراً بالإنجاز. كما لاحظت الباحثة أن إنتاج الأعمال الفنية ينعكس إيجابياً على مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل لديهم. وفي ظل ما تعانيه البرامج التعليمية الحالية من قصور في توظيف استراتيجيات فعالة تجمع بين المتعة والتفاعل، برزت الحاجة إلى برنامج تدريبي يعتمد على استراتيجيات التعلم باللعب والنمذجة لتنمية مهارات إنتاج الأعمال الطباعية وتعزيز التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال.

ثانياً : بالرجوع للدراسات السابقة في مجال مناهج وطرق التدريس التربية الفنية فقد اكدت الدراسات على فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم باللعب مع الأطفال ذو الاعداد السنية الصغيرة وأكدت أيضا على فاعلية استراتيجية التعلم بالنمذجة في التدريس في جميع المراحل العمرية كدراسة (احمد واخرون ، 2023) (البنا ، 2021) (الرشيدى ، 2021) (الغرابوى واخرون ، 2022) ولذلك سعت الباحثة في هذا البحث الى بناء برنامج يشمل على دمج الاستراتيجيتين معانا للحصول على فاعلية اكبر مع أطفال الداون .

ومما سبق تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) لتنمية مهارات إنتاج أعمال

طباعية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون بمؤسسة الفلك؟

ويتفرع من التساؤل السابق الأسئلة التالية :

1. ماهى مهارات إنتاج الاعمال الطباعية التي يحتاجها أطفال متلازمة داون ؟
2. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) لتنمية مهارات إنتاج الاعمال الطباعية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون؟

3. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) في تنمية مهارات انتاج الاعمال الطباعية لدى أطفال متلازمة داون بمؤسسة الفلك ؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون بمؤسسة الفلك ؟
5. ما علاقة ارتباطية بين درجات أطفال متلازمة داون علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، ودرجاتهم علي مقياس التفاعل الاجتماعي؟
6. ما درجة قبول المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الفني للعمل الطباعي، المهارات الحركية والتقنية، الإبداع والتعبير الفني، التفاعل أثناء تنفيذ العمل، جودة التشطيب النهائي)؟

فروض البحث:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطى رتب درجات أطفال متلازمة داون فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطى رتب درجات أطفال متلازمة داون فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده.
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين درجات أطفال متلازمة داون علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، ودرجاتهم علي مقياس التفاعل الاجتماعي.
- 4- يحقق استخدام استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) تنمية مهارات انتاج الاعمال الطباعية والتفاعل الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبلاك.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0.05)$ بين تقييم المتخصصين الأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

الهدف العام:

التحقق من فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي *التعلم باللعب والنمذجة* في تنمية مهارات إنتاج الأعمال الطباعية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون بمؤسسة الفلك.

الأهداف الفرعية:

1. تنمية المهارات الحركية والفنية والإبداعية في إنتاج الأعمال الطباعية باستخدام أدوات وخامات متنوعة.
2. تعزيز دافعية التعلم وتنمية مهارات التقليد والمشاركة والتواصل من خلال اللعب والنمذجة.
3. تحسين التفاعل الاجتماعي ودعم الأثر النفسي والاجتماعي بما يسهم في رفع جودة حياة الأطفال.

أهمية البحث :

1. توظيف استراتيجيتي التعلم باللعب والنمذجة لتنمية المهارات الإدراكية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون.
2. تقديم برنامج تربوي عملي قابل للتطبيق في مؤسسات التربية الخاصة لدعم المهارات الطباعية والحركية الدقيقة.
3. تعزيز التفاعل الاجتماعي والاندماج المجتمعي للأطفال بما يسهم في تحسين جودة حياتهم.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- حدود بشرية: أطفال متلازمة داون.
- حدود مكانية: مؤسسة الفلك - قرية اكوا الحصا - طنطا.
- حدود زمنية: من نوفمبر 2023 الى مايو 2024
- حدود موضوعية: يتضمن البحث الحدود الموضوعية الآتية:
 - أ. استراتيجيتي (التعلم باللعب / النمذجة) .
 - ب. مهارات انتاج اعمال طباعية
 - ت. التفاعل الإجتماعي

منهج البحث:

- 1- المنهج الوصفي: للتعرف على المهارات الأساسية اللازمة التي يجب أن يكتسبها الطالب.
- 2- المنهج شبه التجريبي: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للكشف عن اثر برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب / النمذجة) على تنمية مهارات انتاج اعمال طباعية والتفاعل الإجتماعي لاطفال متلازمة الداون ، في ضوء طبيعة البحث وقع اختيار الباحثة على التصميم التجريبي المعروف باسم التصميم (القبلي /البعدى) باستخدام مجموعة واحدة تجريبية .

أدوات البحث:

- بطاقة ملاحظة لملاحظة الأداء المهارى
- بطاقة تقييم منتج
- مقياس التفاعل الإجتماعي
- استبيان لأولياء الأمور عن مدى فاعلية البرنامج .

متغيرات البحث: اشتمل البحث على المتغيرات الاتية:

- 1- المتغير المستقل: برنامج قائم على استراتيجيات (التعلم باللعب - النمذجة)
- 2- المتغير التابع:
 - تنمية مهارات انتاج الاعمال الطباعي
 - التفاعل الإجتماعي

إجراءات البحث :

- 1- مراجعة الدراسات السابقة حول أطفال متلازمة داون واستراتيجيتي *التعلم باللعب* والنمذجة لتوظيفها في بناء الإطار النظري والإجراءات.
- 2- اعداد قائمة بمهارات إنتاج الأعمال الطباعية وأدوات البحث (بطاقة ملاحظة - بطاقة تقييم منتج - مقياس التفاعل الاجتماعي - استبيان لأولياء الأمور) وعرضها على الخبراء للتحكيم والتعديل.
- 3- اجراء تجربة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات الأدوات وتحديد الصعوبات والزمن المناسب للتطبيق.
- 4- اختيار عينة البحث من أطفال متلازمة داون وتطبيق أدوات البحث قبلًا.
- 5- تنفيذ البرنامج التدريبي القائم على التعلم باللعب والنمذجة على المجموعة التجريبية.
- 6- تطبيق أدوات البحث بعديًا على العينة.
- 7- تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج **SPSS** ثم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

مصطلحات البحث:

برنامج مقترح :

البرنامج المقترح هو خطة منهجية تهدف إلى معالجة قضية أو تحقيق هدف محدد من خلال مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية المبتكرة التي تتناسب مع احتياجات الفئة المستهدفة. يتم تصميمه بناءً على دراسات وتحليل علمي لضمان تحقيق النتائج المرجوة. (علوان، 2015)

التعريف الإجرائي:

تعرفه الباحثة بأنه برنامج تعليمي منهجي مصمم لتنمية مهارات الفئة المستهدفة، باستخدام استراتيجيات تدريس مبتكرة كالتعلم باللعب والنمذجة. ويهدف إلى تعزيز القدرات الحركية والمعرفية والاجتماعية، إضافةً إلى توفير بيئة تعليمية محفزة تدعم تفاعل أطفال متلازمة داون وتكيفهم لتحقيق الأهداف التعليمية والتأهيلية.

التعلم باللعب :

استراتيجية التعلم باللعب هي نهج تعليمي يدمج الأنشطة الترفيهية واللعب في العملية التعليمية لتحقيق أهداف محددة، مستندة إلى مبدأ أن اللعب يُعد دافعًا طبيعيًا للتعلم، مما يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقًا وفعالية. (fisher, 2011, 387)

التعريف الإجرائي:

تعرفها الباحثة على انها استراتيجية يتم فيها استخدام الأنشطة الترفيهية والألعاب كوسيلة لتعليم الأطفال مهارات ومعارف جديدة. بهدف جعل عملية التعلم ممتعة وجذابة، فمن خلالها يكتسب الطفل المعرفة والخبرة بشكل طبيعي وممتع في نفس ذات الوقت.

التعلم بالنمذجة :

يُعرّف (Schunk,2012.89) التعلم بالنمذجة بأنه عملية تعلم تتم من خلال مراقبة الفرد لنموذج يُحتذى به ثم تقليد سلوكه. وتشتمل العملية على أربع مراحل رئيسية (الانتباه -الاحتفاظ - الإنتاج - التحفيز) هذه المراحل تبرز كيف يُمكن للنمذجة أن تسهم في تعزيز التعلم الاجتماعي من خلال تقديم مثال عملي يتفاعل معه المتعلمون.

التعريف الاجرائي :

تسعى هذه الاستراتيجية إلى فهم سلوك الأفراد وتوظيفه في نقل الأفكار والخبرات إلى الآخرين وعرض نماذج مختلفة ليستفيد منها الأطفال ويكتسبوا مهارات جديدة ، ولتعزيز اكتساب أنماط سلوكية جديدة من خلال مواقف تعليمية واقعية، خاصة في الجوانب التربوية والاجتماعية.

أعمال طباعية :

الأعمال الفنية لطباعة المنسوجات هي عملية تطبيق التصميم والأنماط الفنية على الأقمشة باستخدام تقنيات الطباعة المختلفة، بهدف إضافة الزخارف أو الأشكال الجمالية. يمكن تنفيذ هذه الطباعة يدوياً أو باستخدام الآلات، مما يتيح إنتاج تصميمات مبتكرة ومتنوعة للاستخدام في الأزياء، المفروشات، والديكور. (احمد، 421، 2017)

التعريف الاجرائي :

هي أعمال فنية يستخدم فيها الأساليب الطباعية المختلفة فيتم نقل التصميم إلى الأقمشة، بهدف تحقيق عمل فني جمالي بصرى أو وظائف عملية في الأزياء والديكور.

التفاعل الإجتماعي :

هو تواصل داخلي بين الفرد وذاته وعلاقاته بالمحيطين به وتقييمه الشخصي لقدراته وكيفية توظيفه لهذه القدرات والامكانيات ونجاح الفرد في ذلك يحدد بدرجة كبيره نجاحه في التفاعل مع الآخرين (شقيير، 2001، 31)

التعريف الاجرائي :

مجموعة من الأفعال المتغيرة أطفال متلازمة داون، حيث يُعدل سلوكياته أو استجاباته بناءً على تصرفات الآخرين. ويتحقق هذا التفاعل من خلال تبادل رسائل محددة تهدف إلى تحقيق غاية أو هدف معين.

أطفال متلازمة داون :

أطفال متلازمة داون هم أطفال يعانون من اضطراب جيني يحدث نتيجة وجود نسخة إضافية من الكروموسوم 21، مما يؤدي إلى وجود 47 كروموسومًا بدلاً من 46، هذه الزيادة تؤثر على النمو العقلي والجسدي، وقد تسبب تأخرًا في النمو، صعوبة في التعلم، وبعض السمات الجسدية المميزة مثل الوجه المسطح والعينين المنحدرتين. (mckinnon,2010,30)

مؤسسة الفلك :

مؤسسة الفلك الخيرية هي مؤسسة غير هادفة للربح، تأسست بهدف تقديم رعاية شاملة لأطفال متلازمة داون، وتُعد أول مشروع نموذجي متكامل في مصر والشرق الأوسط يركز على دمج هذه الفئة في المجتمع وفقاً لمعايير علمية.

الاطار النظرى :**أولاً : متلازمة داون :**

تصنف متلازمة داون من أكثر الاضطرابات الكروموسومية شيوعاً، حيث تحدث بسبب وجود نسخة إضافية من الكروموسوم 21، مما يؤدي إلى مجموعة من التغيرات الجسدية والعقلية لدى المصابين. وفقاً لدراسة أجراها (Roizen & Patterson, 2003, 1282) ، فإن معدل حدوث هذه المتلازمة يقدر بحوالي 1 لكل 700 مولود عالمياً، وتزداد احتمالية الإصابة بها مع تقدم عمر الأم عند الحمل. ويعاني الأفراد المصابون بمتلازمة داون من ملامح جسدية مميزة مثل الوجه المسطح، العيون المائلة للأعلى، وضعف التوتر العضلي بالإضافة إلى ذلك، ترتبط المتلازمة بزيادة خطر الإصابة بمشكلات صحية مثل أمراض القلب الخلقية، واضطرابات الجهاز الهضمي، ومشاكل الغدة الدرقية ، أما من الناحية الإدراكية، فغالباً ما يظهر الأفراد تأخراً في التطور المعرفي واللغوي، حيث يحتاجون إلى دعم تعليمي متخصص لتحسين مهاراتهم الحياتية والتواصلية وعلى الرغم من عدم وجود علاج نهائي للمتلازمة، فإن التدخل المبكر يمكن أن يساعد بشكل كبير في تحسين جودة حياة المصابين. يشمل ذلك برامج العلاج الطبيعي، وعلاج النطق، والتدريب السلوكي، بالإضافة إلى المراقبة الطبية المستمرة للكشف المبكر عن أي مضاعفات صحية محتملة ومع التقدم في الرعاية الطبية والتعليمية، أصبح بإمكان العديد من الأشخاص المصابين بمتلازمة داون العيش باستقلالية نسبية والمشاركة الفعالة في المجتمع. (de Graaf et al., 2015, 760).

خصائص اطفال متلازمة داون : يختلف جميع المصابين بمتلازمة داون عن العاديين في كافة الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية سواء تعلق الامر بالجانب التكويني الخلقي او تعلق بالوظائف المختلفة ويمكن الاشارة لتلك الخصائص من خلال النقاط التالية (صباح، 2011، 111) :-

1- الخصائص العقلية : يمكن ايجاز اهم السمات العقلية لمصابي متلازمة داون في النقاط التالي :

- المعاناه من النقص العقلي مع قلة الذكاء بشكل عام
- قصور في القدرات والمهارات العقلية الضروريه
- ضعف في القدره على ادراك العلاقات بين الاشياء والتعرف على الاسباب
- ضعف عام في الذاكره مما يقلل بشكل كبير امكانيه الاستفادة من الخبرات السابقه
- بطيء الاستجابه وتاخر ظهور الانفعالات
- نقص القدره على التعلم

وبالرغم من كل تلك السمات والقصور الواضح في الخصائص العقلية لاطفال متلازمه داون ومعاناتهم من اعاقه عقليه الى ان معظمهم يقع في المستوى المتوسط من التأخر العقلي .

2- الخصائص الانفعالية : من الناحية الانفعالية قد يتشابه اطفال متلازمه داون الى حد ما مع العاديين

فقد تظهر لديهم بعض السمات الانفعالية كالعناد عند المراهقين او العدوان والاندفاعيه وسرعه الهياج كما ان لديهم احتياجات عاطفيه شانهم شان العاديين ويمكننا ابراز الخصائص الانفعالية في النقاط التاليه

- عدم الثبات الانفعالي وهو ما ينتج عنه عدم وضوح الانفعالات مع وجود ردود افعال غير متوقعه ولا يمكن التنبؤ بها

- ظهور عديد من المشكلات الانفعالية

3- الخصائص الجسميه : يتميز اطفال متلازمه داون بخصائص جسميه مميزه وتختلف عن خصائص

فئات الاعاقات العقلية الاخرى وتشمل هذه الخصائص : (عبيد، 2013 ، 137)

- شكل الوجه المستدير السطح والعيون الضيقه ذات الاتجاه العرضي
- صغر حجم الانف وكبر حجم الاذنين وظهور اللسان خارج الفم كما ان الانسان غير منتظمه
- ظهور خط هلامي واحد في راحه اليد بدلا من خطين
- يكون هؤلاء الاطفال ابدا من الاخرين في تعلم استعمال اجسامهم وعقولهم
- تظهر على القزحيه لطخات تسمى لطخات براشيفيلد تبدو حبات مائله للبياض حول اطار القزحيه
- القدماء ممثلتان وشكلهما مسطح مع وجود مساحه تزيد عن الطبيعي بين الاصبع الاول والثاني
- تظهر علامات الشيخوخه بشكل مبكر والشعر رقيق وناعم والبشره جافه
- تتاخر مظاهر النضوج والبلوغ عند الفتيات .

أسباب حدوث متلازمة داون :

توجد بعض العوامل التي قد تزيد من احتمال ولادة طفل مصاب بمتلازمة داون، ومن أبرزها:

- تقدم الأم في العمر: يزداد خطر إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون مع تقدم عمر الأم، حيث إن قدرة البويضات على الانقسام الصحيح تقل مع التقدم في العمر، ويكون الخطر أكبر بعد سن 35 عامًا.
- وجود تاريخ عائلي للإصابة : في حالات نادرة، قد يكون هناك عامل وراثي مرتبط بمتلازمة داون، خاصة في حالات الانتقال الصبغي، حيث يمكن أن يكون أحد الوالدين حاملاً لهذا الخل دون أن تظهر عليه الأعراض.

- إنجاب طفل سابق مصاب بمتلازمة داون : إذا كان لدى الزوجين طفل مصاب سابقاً، فإن احتمال حدوث الحالة في الحمل التالي يكون أعلى.

- حمل ناتج عن تكرار زواج الأقارب: على الرغم من أن معظم حالات متلازمة داون تحدث بسبب طفرات جينية غير موروثة، إلا أن زواج الأقارب قد يزيد من خطر بعض الاضطرابات الجينية عموماً.

رغم وجود هذه العوامل، إلا أن معظم حالات متلازمة داون تحدث بشكل عشوائي دون سبب وراثي محدد. وإذا نظرنا الى احتياجات أطفال متلازمة داون فاننا نجد انهم يحتاجون إلى طرق تدريس حديثة ومتنوعة

تتناسب مع طبيعة قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة، حيث يواجهون تحديات في التعلم، والتواصل، والتفاعل الاجتماعي، والمهارات الحركية. ولأن الأساليب التقليدية تعتمد على التلقين والحفظ، مما قد لا يكون فعالاً مع هؤلاء الأطفال الذين يستفيدون بشكل أكبر من التعلم النشط والتفاعلي (Smith, 2020, 45). وتُعد استراتيجيات التدريس الحديثة مثل التعلم باللعب، والنمذجة من الاستراتيجيات الضرورية لدعم تطورهم. حيث يساعد التعلم باللعب على تحفيز الحواس، وتنمية المهارات الحركية الدقيقة، وتعزيز التفاعل الاجتماعي أما النمذجة، حيث يتم تعليم الطفل من خلال المحاكاة والتقليد، فتساعد في تطوير مهارات التواصل والسلوكيات الاجتماعية، خاصة في المواقف اليومية مثل التفاعل مع الأقران، واستخدام اللغة، والاعتماد على الذات ونظراً لهذه الاحتياجات الفريدة، فإن دمج طرق التدريس الحديثة في العملية التعليمية يُعد أمراً ضرورياً لضمان تقدم أطفال متلازمة داون، وتحفيز قدراتهم، وزيادة فرص اندماجهم في المجتمع، مما يمنحهم فرصة لحياة أكثر استقلالية وإبداعاً.

ثانيا : التعلم باللعب :

يُعدّ اللعب آلية هامة للتواصل بين الأطفال والكبار، حيث يمثل نشاطات الأطفال في مرحلة الطفولة ويعمل كمدخل أساسي للتعلم من خلال أنشطة قائمة على المتعة والتحفيز الداخلي وحالة عقلية تتسم بالمرونة ذات تأثير إيجابي يكون الطفل في إطارها أكثر تماماً بأداء اللاعب من البحث عن العائد مما يعطي الفرصة لتنمية الإبداع لدى الطفل من خلال استخدامه لأدوات اللعب المختلفة التي تسهم في تنظيمه عادة وترتيب ودعم خبراته ، إن اللعب ضرورة حيوية يتم بواسطتها نمو الجسم وتطويره واستغلال طاقته الحركية ولا يتم دون طاقة ذهنية ويكون اللعب جزء من حياة الفرد

يمثل التعلم باللعب إحدى أبرز استراتيجيات التدريس التي تهدف إلى تحويل الموقف التعليمي إلى تجربة تفاعلية وعلمية، حيث يصبح الطالب أكثر نشاطاً، وفاعلية، وقدرة على الملاحظة، والتحليل، والنقد. ، نتيجة لما يتضمنه الموقف التعليمي من ألعاب تعليمية ومحاكاة، فمن خلال اللعب يمكن للمعلم أن يتعرف على كيفية تفكير الطلاب وما يشعرون به خلال لعبهم . فالتعلم باللعب استراتيجيه تعليميه وتربويه ممنهجه، فهي فعاله في تحقيق مبادئ التعلم فهي تعد منفذ اساسي تتسرب من خلاله المعرفة الى الطالب بأسلوب يشجعه على الابداع ويحفزه على التعلم واكتساب المهارات التفاعلية مع بيئة التعلم ، فاللعب نشاط يسهم في تكوين شخصية الطالب من الجوانب المختلفة، كما إنه وسيط تربوي ومدخل للنمو من كافة الجوانب العقلية والجسدية والاجتماعية والوطنية والانفعالية واللغوية وغيرها من المهارات، ويجعل الطلاب يتعلمون في بيئة خصبة تستثير اتجاهاتهم نحو التعلم، وتحثهم على التفاعل النشط، وتجعلهم أكثر إقبالا على التعلم، وإذا نظرنا الى اللعب المنظم فهو نوع من أنواع اللعب الذي يعتمد على المخيلة في الاساس وما تجود عليه من افكار وابتكارات يتم ترجمتها الى واقع، فهو يمثل استجابة انفعالية سهلة وذلك من خلال خفض التوتر النفسي ومن ثم يشعر الفرد بالسيطرة على خبراته

ولقد عرفته (ا لمنظمة القومية الأمريكية لتربية الصغار ،2000)على أنه يعد بمثابة خادم للأغراض التربوية وأنه إتجاه تربوي يتوقف العائد منه على كيفية استخدامه داخل حجرات الأنشطة .

ولقد عرفته (السويدان ،2009،226) بأنه سلوك فطري وحيوي ونشاط حر لتعبير نفسي ممتع في حياة الطفل الصغير وفي الحقيقة أنه نشاط يعبر عن طريقة الطفل في التفكير والتعلم والاسترخاء والعمل والتفكير والإقدام والاختيار والإبداع وتمثيل العالم الخارجي وهذا يساعده على النمو الشامل جسميا ونفسيا وخلقيا

وعرفته (النقيب ، 2009) على انه إطار فكري لفلسفة تربية تمكن المعلم من وضع رؤية واضحة للتخطيط لبرامج معينة وتتضمن مجموعة من الأنشطة التي تضم داخل وخارج حجرات الأنشطة وتسهم في إعادة اكتشاف الطفل لما هو مقلوب في بيته بما يساعد في التعرف على نمو الطفل في مختلف مساراته.

وظائف اللعب:

1. يقود اللعب إلى اكتشاف والتفكير والتعليل
2. يقود اللعب إلى العلاقات الاجتماعية
3. يقود اللعب إلى النمو المعرفي
4. يقود اللعب إلى التوازن العاطفي والانفعالي
5. يقود اللعب إلى النسق الأخلاقي القيمي للطفل

دور اللعب في العملية التعليمية:

يسهم اللعب في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهدافه من خلال عدة جوانب (عباسي وآخرون، 2021، 513):

- رفع الدافعية: يحفز المتعلمين ويزيد اندماجهم وشغفهم بالتعلم.
- توفير بيئة ملائمة: يخفف الضغوط النفسية ويوفر الحرية في التعلم، ويحفز جميع المتعلمين بما فيهم الأقل نشاطاً.
- تبسيط المفاهيم: استخدام الحواس المتعددة يساعد على فهم الأفكار المعقدة.
- تثبيت المعلومات: يمكن المتعلمين من تطبيق المعارف النظرية في الواقع.
- معالجة المشكلات النفسية: يقلل الخوف والقلق والتوتر ويعزز الثقة بالنفس.
- التقليل من الفروق الفردية: يراعي اختلاف قدرات وميول المتعلمين.
- زيادة التفاعل الصفّي: يعزز التعاون والتواصل والتنافس الإيجابي.
- تنمية التفكير وحل المشكلات: يحفز العمليات العقلية لمواجهة تحديات الألعاب.
- عند استغلال اللعب بشكل صحيح، فإنه يدعم النمو المتكامل للأطفال و يتيح لهم اكتساب مهارات ومفاهيم وقيم مرتبطة بحياتهم اليومية.

تتعدد أشكال وأنواع اللعب كما صنفها (مراد، 2009، 63):

- الألعاب التلقائية: لعب أولي فردي بلا قواعد منظمة.
- ألعاب تمثيل الأدوار: تعتمد على الخيال والإبداع وتقليد الحياة الواقعية.
- الألعاب الترويجية والرياضية: أنشطة جماعية تنتقل من جيل لآخر، منها الألعاب الشعبية.
- الألعاب الإيهامية: التعامل مع المواد أو المواقف كما لو كانت أكثر مما هي عليه في الواقع، شائعة بين الألعاب الشعبية.
- الألعاب الفنية: أنشطة تعبيرية فنية تتبع من الوجدان والتذوق الجمالي، مثل الرسم.
- الألعاب الاستطلاعية/الاستكشافية: اكتشاف الطفل للمكونات والتركيب وكيفية عمل الأشياء.
- الألعاب اللغوية: أنشطة منظمة تنمي مهارات الاتصال اللغوي.
- الألعاب الثقافية: اكتساب المعارف والخبرات من خلال أنشطة قصصية مثل المطالعة والكتابة.
- الألعاب التركيبية البنائية: ألعاب بناء وتركيب باستخدام مواد وطرق متنوعة.

الأسس والقواعد التربوية للعب التربوي:

يعد اللعب عنصراً مهماً في تنمية شخصية الطفل جسدياً ونفسياً واجتماعياً، حيث يكتسب من خلاله قيماً ومهارات للنمو الاجتماعي السليم، وتعزز الألعاب الجماعية شعوره بالانتماء والتعاون، وتقلل السلوكيات السلبية مثل الأنانية، مع تعريفه بأنماط السلوك الاجتماعي الملائم لكل موقف، ويستند اللعب التربوي إلى قواعد أساسية تتعلق باللعبة والمشرف (سوالم، 2021، 6):

- تحديد الأدوار في اللعبة الواحدة يتم تحديد أدوار معينة للأفراد ذوي العلاقة
- وضع قواعد وقوانين للعبة فاللعبة تحكمها قواعد وقوانين محددة سلفاً يجري الاتفاق عليها من قبل الأفراد أو اللاعبين وتكون سهلة و واضحة وغير معقدة
- تحديد الهدف من اللعبة بدقة
- أن تكون اللعبة من بيئة المتعلم
- أن تكون اللعبة ملائمة لخبرات وقدرات وميول المتعلمين

ثالثاً: التعلم بالنمذجة :

تعدُّ استراتيجية النمذجة من الاستراتيجيات المستندة إلى نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يكتسب الأفراد المعرفة والمهارات عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتقليده وتستخدم النمذجة بشكل فعال في تعليم المهارات الحركية والمعرفية خاصة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أن النمذجة ستنجح لهم التعلم من خلال الملاحظة وتكرار الأداء و تسهيل اكتساب السلوكيات الجديدة ، و تعتبر استراتيجية النموذج التعليمية أحد الأساليب الفعالة في تحسين المهارات الحركية الدقيقة فهي تعتمد على الملاحظة المرئية وتقسيم المهارة إلى خطوات فعلية بسيطة مما يخفف العبء المعرفي ويوفر مراجعة بشكل فردي إضافة إلى ذلك في مجال تدريب ضمن أنشطة تعليمية ممتعة تعزز من دافعية المتعلمين الجسدية والذهنية.

ولقد عرفها (القاضي 2013) بأنها استراتيجية تعلم يقوم فيها المدرس كنموذج في إبراز المهارات موضوع التدريب أمام الطلاب معتمداً على التفكير بصوت مسموع أمام الطلاب ويواجه نفسه لفظياً ليعبر عن ما يدور في عقله.

وعرفها (بهلول، 2022) هي عملية محاكاة أو نقل فكرة بين المدرس والطلبة والطلبة فيما بينهم وهي إحدى الاستراتيجيات فهي الطريق لاكتساب الطلبة أنماط السلوك الصحيح وهي أيضاً فنية علاجية لتعديل أنماط السلوك الخاطئ وغير المرغوب فيه

مراحل استراتيجية النمذجة :

وفقاً (لعرمان، 362، 2025)، تمر استراتيجية النمذجة بثلاث مراحل:

1. **التهيئة** :توضيح أهداف الدرس والتنبيه للأخطاء المحتملة.
 2. **النموذج بواسطة المدرس** :يعرض المدرس السلوكيات والخطوات الذهنية بصوت عال لتوضيح كيفية تحقيق الهدف التعليمي.
 3. **النموذج بواسطة الطالب** :يقوم الطالب بحل المشكلة أو أداء المهمة مع التعبير عن أفكاره بصوت عال، مع إمكانية ارتكاب الأخطاء وتصحيحها، وتبادل الأدوار بين الطلاب والمراقبين.
- دور المعلم في النمذجة: تحددها (نصور وآخرون ، 2023 ، 143)

1- تفكير التلميذ ببداية مناسبة لصياغة المشكلة

2- أن يعالج المشكلات غير المألوفة التي تزداد درجة صعوبتها

3- أن ينظم العمل في الصف بطريقة مدروسة ويفعل عمل المجموعات

4- محاولة استخدام طرق تناسب مستويات التلاميذ وتحسنها

استراتيجية النمذجة تعد من الأساليب الحديثة للتعليم الفعال، حيث يقوم المعلم بعرض نموذج عملي لمهارة معينة، حياً أو مصوراً، ليقوم الطلاب بملاحظته وتقليده خطوة بخطوة. تعتمد الاستراتيجية على إشراك الحواس المتعددة لتعزيز استيعاب المفاهيم المجردة وتحويلها إلى أفعال ملموسة، عبر تقسيم المهارة إلى خطوات بسيطة، مع إمكانية إعادة الفيديو وتوقيفه لالتقاط الحركات الدقيقة. كما يُشجّع الطلاب على التمرين المستقل، ومقارنة أعمالهم بالنموذج، وتقييم أنفسهم أمام المجموعة، مما يعزز الملاحظة الذاتية والتقويم الذاتي.

خطوات استراتيجية النمذجة:

تمر عملية النمذجة بثلاث خطوات أساسية (الخفاجي، 2016، 350):

1. **تكوين النموذج** :يقوم المتعلم بتحديد الموضوع أو المشكلة التي يرغب في دراستها، ووضع أهداف التعلم بتقسيم الموضوع إلى عناصر بسيطة، ثم اختيار المصادر المناسبة وطرح التساؤلات حول كيفية تحقيق الأهداف، ليتم في النهاية إنتاج نموذج عقلي أو خريطة معرفية تغطي الموضوع بشكل متكامل.
2. **تمثيل النموذج** :في هذه المرحلة، يقوم الطالب بمحاكاة أو تخطيط مادي للنموذج العقلي، ويشرح العلاقات بين مكوناته لتسهيل فهم المحتوى المعرفي بشكل أوضح.

3. تطبيق النموذج :بعد الوصول إلى تمثيل مناسب للنموذج، يستخدمه الطالب للإجابة عن التساؤلات، تفسير الظواهر، اكتشاف العلاقات، واستنتاج التطبيقات العملية والتنبؤ بالتغيرات أو الآثار المترتبة على النموذج.

التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالنمذجة :

يمكن استخدام إجراءات التعلم بالنمذجة في مواقف التعلم والتعليم على النحو الآتي:

تنمية العادات والقيم والاتجاهات لدى المتعلمين من خلال (رميض وآخرون ، 2022، 342)

- 1- أن يكون المعلم قدوة للمتعلمين بممارسة العادات والقيم
- 2- استخدام نماذج من الطلبة ممن يمارسون مثل هذه العادات والقيم وتعزيزهم على ذلك أمام الطلبة الآخرين
- 3- استخدام الأفلام التي تشمل مواد تتعلق بتلك القيم والعادات والاتجاهات
- 4- استخدام القصص والروايات والسير الهادفة والتي تكفل توفير نماذج مثالية للمتعلمين

أهمية النمذجة التعليمية :

أن النمذجة أحد أساليب التعلم التي تعتمد على نشاط المتعلم وتساعد على تبسيط المادة التعليمية وتوضيحها إلى المتعلمين بطريقة مشوقة وجذابة كما أوضحت (عبد النبي ، 2023، 737)، مزايا المحاكاة والنمذجة في إنها:

- 1- تنمي روح التساؤل وحب الاستطلاع
- 2- تنمي العديد من المهارات البحثية
- 3- تنمي القدرة على الإلقاء والتعبير عن الأفكار
- 4- تساعد على رسوخ المادة العلمية وعدم النسيان
- 5- تنمي العديد من المهارات الاجتماعية
- 6- تتميز بالحيوية والحركة

رابعاً : الطباعة اليدوية : (استنسل - قوالب - مونوتيب - رسم مباشر - شبلونة)

يعد طباعة المنسوجات اليدوية من أقدم الفنون وأكثرها إثارة، لما تتميز به من قيم فنية وأصالة، وقدرة على تشكيل الصور المرئية بأساليب متعددة توفر إمكانات تشكيلية واسعة وتجريبية. وقد ارتبط هذا الفن بالإنسان منذ القدم، حيث استخدم الصبغات لنقش مناظر ورموز على جدران مساكنه لتفسير الظواهر الطبيعية.

ويستعرض البرنامج التدريبي للطلاب خمسة أساليب يدوية لإنتاج الأعمال الطباعية، ستقوم الباحثة بعرضها بالتفصيل في يلي.

أولاً: الاستنسل في الطباعة اليدوية

يُعد أسلوب الطباعة بالاستنسل من الأساليب اليدوية المباشرة، حيث يُنقل اللون على السطح الطباعي من خلال المساحات المفرغة في مادة رقيقة عازلة، ويمكن استخدام لون واحد أو عدة ألوان على أسطح متنوعة.

الطرق الأدائية:

1. طريقة الدق :توضع عجينة الطباعة على سطح زجاجي ويغمس المدق فيها، ثم تُمَلَأ الأماكن المفرغة على الاستئسل باللون، مع مراعاة كمية العجينة لتجنب التشويه.
 2. طريقة البخ أو الرش:
 - يدويًا :باستخدام فرشاة أو بخاخ يدوي لتوزيع اللون تدريجيًا، لتحقيق الظلال والأبعاد الثلاثية.
 - ميكانيكيًا :باستخدام الرزاز الهوائي لتوزيع الألوان بشكل متساوٍ ودقيق. تساعد هذه الطريقة على تحقيق تأثيرات فنية متنوعة مثل الشفافية وتباين الملامس.
 3. أسلوب الشريحة :يُقَص الورق العازل بالشكل المراد ويُطَبَّق اللون بالمدق أو الرش، مع إمكانية تحريك الشريحة لإنتاج تأثيرات متراكبة.

خطوات الطباعة بالاستئسل:

 - غسل المنسوجات لإزالة مواد التشبث.
 - رسم التصميم على ورق الاستئسل وتفرغته.
 - تثبيت الوحدة المفرغة على السطح الطباعي ووضع اللون باستخدام الأدوات المناسبة (الإسفنج، المدقات، البخاخ).
 - كي المنسوجات من الخلف لتثبيت اللون.

مميزات أسلوب الاستئسل:

 - سهل التنفيذ ومنخفض التكلفة.
 - مناسب للتعليم المبكر قبل الجامعي.
 - يتيح زخارف متنوعة وتجسيم الأشكال وإحساس بالبعد الثالث.
 - إمكانية استخدام ألوان ودرجات لونية متعددة على مختلف الأقمشة.
 - قابل للتكرار بسهولة ويُعد من أساليب الطباعة اليدوية العملية.
- ### ثانياً: الطباعة بالقوالب اليدوية:
- تُعد الطباعة بالقوالب اليدوية البداية الأولى لعملية الطباعة، حيث يتم نقل التصميم إلى سطح الخامة باستخدام وسيط لوني، بحيث يبقى اللون محصوراً في المواقع المقصودة. وتصنف هذه الطريقة ضمن الطباعة البارزة، إذ تُطَبَّع الأجزاء البارزة بالقالب المحبر لتوليد تأثير فني محدد.
- خطوات الطباعة بالقوالب اليدوية:
1. رسم التصميم وتظليله على القالب :يجب مطابقة مساحة التصميم مع مساحة القالب وتظليل الأجزاء المراد حفرها، ثم نقل التصميم بدقة باستخدام ورقة كربون.
 2. حفر القالب وتجهيزه للطباعة :اختيار أدوات الحفر المناسبة وتصنيف القالب بعد الحفر بورقة صنفرة لتسوية السطح البارز وضمان طباعة جيدة.

3. نقل اللون على القالب يُفرد اللون على سطح عازل وينقل إلى القالب باستخدام الختمة، الرول، أو الإسفنجة، مع مراعاة عدم تسرب اللون إلى الأجزاء المحفورة.

4. تطبيق اللون على السطح الطباعي: تثبيت القماش على منضدة الطباعة، وتخطيط مواقع القالب واتجاهات التكرار، ثم تطبيق القالب الملون بالضغط لضمان الطباعة، وتنظيف القالب بعد كل استخدام، وترك القماش ليجف وكيه من الخلف.

مميزات أسلوب الطباعة بالقوالب:

- إمكانية نقل التصميم بالكامل وحفره دون التأثير بالفواصل أو الدوائر المتداخلة.
- المحافظة على الأعمال الفنية لفترات طويلة، مما يجعله سجلاً فنياً دائماً.
- يعتبر من أساليب الطباعة اليدوية الأساسية التي لا غنى عنها للفنان، حيث يُنفذ التصميم المقصود بدقة وتتدخل يد الفنان بشكل مباشر.

ثالثاً: الطباعة بالمونوتيب :

يعد أسلوب المونوتيب من الأساليب الطباعية المتميزة، ويتيح التجريب والابتكار، كما يمكن استخدامه في المراحل التعليمية المختلفة. يتميز هذا الأسلوب بثرائه الملمسي وديناميكية السطح المطبوع، ويسهم في تنمية التفكير البصري لدى المشاهد.

خطوات الطباعة بالمونوتيب:

1. تحضير مسطح التحبير: يوزع الفنان الألوان على سطح أملس غير ماص (كالزجاج أو البلاستيك)، ثم يُشكل التصميم باستخدام أدوات مختلفة حسب الرؤية الفنية والقيم التشكيلية المراد تحقيقها.
2. الطباعة: يُوضع السطح المراد طباعته على مسطح التحبير ويُضغط عليه يدوياً أو بواسطة مكبس لنقل التصميم إلى المنسوج، ثم يُترك ليجف.

مواصفات العمل الفني بالمونوتيب:

- يجب اكتمال التصميم على السطح الطابع قبل الطباعة.
- ينبغي أن يكون السطح الطابع أملساً وخالياً من الحفر أو المعالجات التي تؤثر في النقل.
- تنتقل اللوحة بالضغط لتصبح قطعة فنية فريدة لا يمكن تكرارها بنفس الخصائص (James, 1973)

(19

مميزات أسلوب المونوتيب:

- التفرد والتميز في كل قطعة تعكس قدرات الفنان وابتكاراته.
- الجمع بين الحيوية في الألوان وغنى الملمس، بما يصعب الحصول عليه في أساليب أخرى.
- انخفاض التكلفة، ولا يتطلب أدوات محددة.
- بساطة وعفوية التنفيذ مع نتائج جيدة بعد فترة تجريبية قصيرة، مما يجعله مناسباً للاستخدام التعليمي.
- يمكن دمجه مع أساليب طباعية أخرى لإضافة قيم لونية وملمسية في العمل النهائي (augustoCalabi, 1958,12)

رابعاً :الطباعة بالرسم المباشر :

يُعد أسلوب الرسم المباشر من أقدم طرق زخرفة المنسوجات، حيث يتيح التعبير الحر والتلقائي للممارس، مما يحقق علاقات تشكيلية متنوعة ومتميزة.

الطرق

يتم رسم التصميم وتلوينه باستخدام عجائن الطباعة، غالباً بالفرش المختلفة الأحجام، أو باستخدام أدوات أخرى لإحداث تأثيرات ملمسية وجمالية.

الخامات والأدوات المستخدمة:

- فرش متنوعة: مستديرة، مدببة، مستطيلة، مدق، وعريضة.
- أقلام الشمع الجاف وأقلام الدوكو.
- القطارة لنقل اللون بدقة.
- الألوان: أحبار زيتية، عجائن البجمنت، ألوان الحرير، عجائن بارزة.
- السطح الطباعي: أقمشة قطنية، حرير، أو مخلوطة.

خطوات الطباعة:

- غسل المنسوج لإزالة الطبقة الشمعية.
- تثبيته على حامل وشده.
- تركه ليالجف.
- نقل التصميم على المنسوج.
- تلوين التصميم باستخدام العجائن الطباعية.

مميزاته:

- التفرد والتميز والندرة في كل قطعة.
- الدمج بين التلقائية الخاصة بالرسم وقيم الملمس والجمالية في طباعة المنسوجات.

خامساً : الشبلونة في الطباعة اليدوية

تُعد الشبلونة أحد الأدوات الأساسية في تقنيات الطباعة بالشاشة الحرارية، حيث تُستخدم لنقل التصميم من قالب إلى السطح المراد الطباعة عليه، سواء أكان قماشاً أو ورقاً أو خامات أخرى. وتعتمد على مبدأ السماح للحبر بالمرور عبر الأجزاء المفتوحة لتشكيل التصميم.

أنواع الشبلونات:

1. الشبلونة اليدوية :تُجهز باستخدام مواد حساسة للضوء وتُعرض على مصدر ضوء لنقل التصميم.
2. الشبلونة الحرارية :تُجهز بأجهزة حرارية مخصصة، وتستخدم في الأعمال السريعة أو الطباعات المحدودة.
3. الشبلونة الجاهزة :شبلونات مصممة مسبقاً وجاهزة للاستخدام مباشرة.

خطوات تجهيز الشبلونة:

- تنظيف الإطار والنسيج جيدًا.
- طلاء النسيج بالمستحلب الضوئي.
- تكفيها في غرفة مظلمة.
- وضع التصميم وتعريضها لمصدر ضوء قوي (عادة مصباح UV)
- غسل الشبلونة بالماء لإظهار التصميم على النسيج.
- تجفيفها وتجهيزها للطباعة.

أهمية الشبلونة في التعليم:

تلعب الشبلونة دورًا محوريًا في تعليم الطباعة اليدوية، إذ تنمي مهارات الدقة والعمل الفني الجماعي وفهم آليات التصميم الطباعي. كما تسهل تنفيذ المشاريع العملية بتكلفة منخفضة، وساهمت في تطوير الطباعة اليدوية والفنية في التعليم والمؤسسات الحرفية، مما يجعلها خيارًا مفضلًا في ورش التربية الفنية نظرًا لمرونتها وسهولة استخدامها.

خامسًا : التفاعل الإجتماعي :

شهدت برامج التدخل العلاجي والإرشادي للأطفال المصابين بمتلازمة داون تنوعًا كبيرًا بهدف تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، ويُعد العلاج بالفن أحد أهم التدخلات الفعالة في هذا المجال. فالفن يمثل لغة تعبيرية تتيح للأفراد، سواء كانوا أطفالًا أو مرهقين عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، فرصة التعبير عن مشاعرهم والتواصل مع الآخرين، كما يعمل كوسيلة تطهيرية تساعد في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية. ويُسهم الفن في بناء علاقات اتصال بين الفرد والقطعة الفنية، مما يزيد من نطاق التفاعل مع البيئة المحيطة.

تُعد الأنشطة الفنية من أهم الأنشطة التي تُعتمد في تنمية الإدراك الحسي للأطفال، من خلال تنمية الإدراك البصري عبر اللون والخط والمسافة والحجم، والإدراك اللمسي عبر ملامسة السطوح. ومن ثم، يُعد الفن وسيطًا ناجحًا في التعامل مع مختلف الاضطرابات، وبشكل جزئيًا أساسيًا من برامج تنمية مهارات الأطفال، وخصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصة (الشراري، 2024، 332)

ويُعرف التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون بأنه القدرة على التعامل مع الآخرين في إطار اجتماعي يمكن الفرد من التفاعل مع البيئة، سواء مع فردين أو أكثر، أو ضمن مجموعة من الأفراد (السيد، 2023، 343)

فوائد الأنشطة الفنية في علاج ذوي الاحتياجات الخاصة عامة ومتلازمة داون خاصة :

- 1- تكفل الأنشطة الفنية فرصًا كثيرة لهؤلاء الأطفال لتحقيق ذواتهم والتقليل من شعورهم بالدونية والقصور وتنمية شعورهم بالإنجاز لأن من خلال العمل الفني يشعر الطفل أنه أنتج شيئًا هامًا
- 2- الأنشطة الفنية تجعل الأطفال يعبرون عن أنفسهم والوصول بمن حولهم دون الحاجة إلى الإفصاح عما بداخلهم بالكلمات حسنا يسهم في التنفيس عما يعانون من ضغوط وتوترات ومن ثم يحققون الاتزان

3- تساهم الأنشطة الفنية العلاجية في تنمية الاستعدادات والمهارات الجسمية اليدوية والوظائف الحركية وتطوير قوى التوافق والحكم والتآزر الحسي الحركي

4- تساهم الأنشطة الفنية العلاجية في تنمية الإستعدادات والوظائف العقلية ك الإنتباه والإدراك والذاكرة والتمييز والحفظ

5- تتيح طبيعة المواد والأدوات المتنوعة المستخدمة في الأنشطة الفنية إمكانية التعبير عن ذاته من خلال إنتاج أعمال من النوع المحدد الذي يزيد شعوره من من النجاح وإحساسه بالقدرة على الإنجاز (909،2017، القطط وآخرون)

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

1- المنهج الوصفي والتحليلي

2- المنهج شبه التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث :

مجتمع البحث يتألف من عينة من أطفال متلازمة داون ، ويتكون من مجموعة تجريبية مكونة من (11) طفل ، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم المنتج ومقياس التفاعل الإجتماعي (أدوات الدراسة) عليهم .

ثالثاً :العينة

1- العينة الإستطلاعية : حددت الباحثة عينة عشوائية بلغ قوامها (5) أطفال ذوى متلازمة داون خارج عينة البحث الأساسية ، وقامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم المنتج ومقياس التفاعل الإجتماعي عليهم للتحقق من صلاحية أدوات البحث وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

عينة البحث : تهدف عينة البحث إلى التحقق من فروض البحث والإجابة عن أسئلتها، والبالغ عددها (11) طفل من أطفال متلازمة داون بمؤسسة الفلك

تقنين الأدوات (الصدق والثبات)

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية

تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية وتتضمنت البطاقة (49) مفردة، وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الاجابة تحقق بشكل جيد (2) درجة، تحقق جزئياً (1) درجة، لم يتحقق (0) لاشئ من الدرجات، وكانت الدرجة الكلية للبطاقة (98) درجة.

صدق محتوى بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية: صدق المتخصصين: تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة التربية الفنية ، وبلغ عددهم (9) وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء على آراء المتخصصين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) معامل اتفاق المتخصصين علي بنود بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية .

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
سهولة ووضوح عبارات البطاقة	9	0	100%
الدقة في صياغة مفردات البطاقة	8	1	88.89%
تغطية البطاقة لأهداف البحث	9	0	100%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (9) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (88.89% : 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية والعبارات لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية وبلغت قيمته (0.878)، وهي دالة عند مستوي (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية .

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج

الاعمال الطباعية

الاستئسل		القولب		المونوتيب		الرسم المباشر		الشبلونة	
معامل	المفردة	معامل	المفردة	معامل	المفردة	معامل	المفردة	معامل	المفردة
الارتباط		الارتباط		الارتباط		الارتباط		الارتباط	
0.808*	1	0.862**	7	0.891**	15	0.808**	27	0.832*	42
0.832*	2	0.823**	8	0.818*	16	0.800*	28	0.826**	43
0.782*	3	0.824**	9	0.861**	17	0.802**	29	0.822**	44
0.838**	4	0.892**	10	0.804**	18	0.821**	30	0.882**	45
0.820**	5	0.899**	11	0.812**	19	0.842**	31	0.862**	46
0.810**	6	0.822**	12	0.823**	20	0.811**	32	0.892*	47
		0.831*	13	0.824**	21	0.831**	33	0.896**	48
		0.803**	14	0.839**	22	0.814**	34	0.860**	49
				0.826**	23	0.650**	35		
				0.828**	24	0.800*	36		
				0.808*	25	0.802*	37		

0.886**	38	0.832*	26
0.820**	39		
0.862**	40		
0.882**	41		

**دالة عند مستوي 0.01 *دالة عند مستوي 0.05

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية والدرجة الكلية للبطاقة الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05، 0.01)، مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لابعاد بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية. وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المفردات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول(3): قيم معامل الثبات لمحاوَر بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية

العبارة	معامل ألفا
الاستئسل	0.846**
القوالب	0.834**
المونوتيب	0.858**
الرسم المباشر	0.899**
الشبلونة	0.870**

**دالة عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي 0.01 مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية .

ثالثاً: مقياس التفاعل الإجتماعي

تم الاستعانة بمقياس (مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال - ssis) وقامت الباحثة بتعديل بنود الاستبيان وعرضه على السادة المحكميين لتحكيم مقياس التفاعل الاجتماعي وتتضمن المقياس على ثلاث محاور:

المحور الأول: التواصل اللفظي وغير اللفظي وتضمن (6) عبارات.

المحور الثاني: المشاركة والتعاون وتضمن (6) عبارات.

المحور الثالث: المبادأة الاجتماعية وتضمن (6) عبارات.

المحور الرابع: الاستجابة للآخرين وتضمن (6) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الاجابة دائماً (3) درجات، احياناً (2) درجة، نادراً (1) درجة، وكانت درجة المحور الأول (18) درجة، والمحور الثاني (18) درجة، والمحور الثالث (18) درجة، والمحور الرابع (18) درجة وكانت الدرجة الكلية للمقياس (72) درجة.

صدق محتوى المقياس: صدق المتخصصين:

تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة التخصص، وبلغ عددهم (9) وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء على آراء المتخصصين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4) معامل اتفاق المتخصصين مقياس التفاعل الإجتماعي

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الدقة في الصياغة ووضوح العبارة	9	0	100%
التسلسل والتنظيم	8	1	88.89%
عدد عبارات كل محور	9	0	100%
شمول المقياس لأهداف البحث	8	1	88.89%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (9) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × 100، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (88.89% : 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة المقياس

المحور	الارتباط
التواصل اللفظي وغير اللفظي	0.872**
المشاركة والتعاون	0.862**
المبادأة الاجتماعية	0.855**
الاستجابة للآخرين	0.882**

**دالة عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لهذا المقياس، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

ثبات المقياس

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach
جدول (6): قيم معامل الثبات لمحاور المقياس

المحور	معامل ألفا
التواصل اللفظي وغير اللفظي	0.867**
المشاركة والتعاون	0.807**
المبادئ الاجتماعية	0.820**
الاستجابة للآخرين	0.816**
ثبات الاستبيان (ككل)	0.823**

**دالة عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثاً: استبانة قياس آراء المتخصصين في الاعمال الطباعية المنفذة (بطاقة تقييم المنتج)

تم إعداد استبيان وعرضه علي مجموعة من المتخصصين بمجال الملابس والنسيج - لتحكيم الاعمال الطباعية المنفذة وتتضمن الاستبيان علي (خمس) محاور:

الجانب الفني للعمل الطباعي وتتضمن (8) عبارات.

المهارات الحركية والتقنية وتتضمن (3) عبارات.

الإبداع والتعبير الفني وتتضمن (3) عبارات.

التفاعل أثناء تنفيذ العمل وتتضمن (2) عبارات.

جودة التشطيب النهائي وتتضمن (2) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت خماسي المستويات بحيث تعطي الاجابة ممتاز (خمس درجات)، جيد

جداً (أربع درجات)، جيد (ثلاث درجات)، مقبول (درجتان)، يحتاج إلي دعم (درجة). وكانت درجات

المحور الأول (40) درجة، ودرجات المحور الثاني (15) درجة، ودرجات المحور الثالث (15) درجة،

ودرجات المحور الرابع (10) درجة، ودرجات المحور الخامس (10) درجة وكانت الدرجة الكلية

للاستبيان (90) درجة.

صدق محتوى الاستبيان: صدق المتخصصين:

تم عرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من المتخصصين من أساتذة تخصص الملابس والنسيج،

وبلغ عددهم (9) وذلك للحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات

وتحديد وأضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المتخصصين كما هو موضح بالجدول

التالي:

جدول (7) معامل اتفاق السادة المتخصصين علي بنود تقييم الاعمال الطباعية المنفذة

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
سهولة ووضوح عبارات الاستبيان	9	0	100%
الدقة في صياغة مفردات الاستبيان	8	1	88.89%
ملائمة البنود لمحاور الاستبيان	9	0	100%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (9) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (88.89%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(8): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان تقييم الاعمال الطباعية المنفذة

المحور	الارتباط
الجانب الفني للعمل الطباعي	0.874**
المهارات الحركية والتقنية	0.877**
الإبداع والتعبير الفني	0.881**
التفاعل أثناء تنفيذ العمل	0.881**
جودة التشطيب النهائي	0.849**

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح. ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين محاور الاستبيان، كما انها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبيان. ثبات الاستبيان:

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول(9): قيم معامل الثبات لمحاور استبيان تقييم الاعمال الطباعية المنفذة

المحور	معامل ألفا
الجانب الفني للعمل الطباعي	0.857**
المهارات الحركية والتقنية	0.865**
الإبداع والتعبير الفني	0.846**
التفاعل أثناء تنفيذ العمل	0.873**
جودة التشطيب النهائي	0.818**
ثبات الاستبيان (ككل)	0.848**

يتضح من جدول (9) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

بناء البرنامج المقترح :

إستقادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة والبحوث في كيفية بناء البرنامج ومميزات وخصائص البرنامج، ومن المتفق عليه أن أى برنامج له مكونات وعناصر أساسية يشتمل عليها حيث تم بناء البرنامج المقترح فى هذه الدارسة وفق خمسة خطوات .

1- مبررات إعداد البرنامج :

- ضعف المهارات الطباعية لدى أطفال متلازمة داون.
- قلة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون.
- فاعلية التعلم باللعب في تنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصف عامة
- فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية المهارات الفنية والاجتماعية.
- الحاجة إلى برامج تعليمية متكاملة تجمع بين المهارات الفنية والاجتماعية.
- دور الأنشطة الطباعية في تنمية التأزر الحركي والتعبير الإبداعي.
- دعم الاتجاهات الحديثة التي تعتمد التعليم النشط والتفاعلي.
- قلة البرامج المتخصصة الموجهة لأطفال متلازمة داون في مجال الطباعة.
- الحاجة إلى بيئات تعليمية آمنة ومحفزة تعزز دافعية التعلم

2- فلسفة البرنامج :

ينطلق البرنامج المقترح من فلسفة تربوية شاملة تؤمن بأهمية إتاحة فرص التعلم النشط والممتع لأطفال متلازمة داون، من خلال بيئة تعليمية تراعى فيها خصائصهم واحتياجاتهم الفردية. ويرتكز البرنامج على استراتيجيتين محوريّتين هما: التعلم باللعب والنمذجة، لما لهما من فاعلية في تنمية مهارات إنتاج الأعمال الطباعية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بطريقة تفاعلية وآمنة. وبعبكس البرنامج إيماناً بأن الفن وسيلة تربوية متكاملة تسهم في تطوير الطفل فكراً وحركياً واجتماعياً، كما يدعم التوجهات الحديثة نحو التعليم القائم على التفاعل والمشاركة.

3- إجراءات بناء البرنامج :

- تحديد المشكلة وأهمية الدراسة
- تحليل احتياجات أطفال متلازمة داون من حيث المهارات الطباعية والتفاعل الاجتماعي.
- رصد القصور في البرامج الحالية الموجهة لتلك الفئة
- تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج:
- صياغة أهداف البرنامج بما يتوافق مع المهارات المستهدفة (الفنية والاجتماعية)
- الاستناد إلى الأسس النفسية والتربوية لاستراتيجيتي التعلم باللعب والنمذجة.
- توضيح خصائص ومتطلبات الفئة المستهدفة (أطفال متلازمة داون)

- تصميم المحتوى التدريبي للبرنامج (الجلسات)
- اختيار الأنشطة الطباعية المناسبة للفئة العمرية والقدرات الخاصة للأطفال.
- دمج عناصر اللعب والنمذجة داخل كل نشاط تدريبي.
- تحديد الوسائل والأدوات التعليمية
- إعداد الأدوات والخامات الطباعية المناسبة.
- تصميم أدوات النمذجة (صور، فيديو، عروض حية)
- تحديد الزمن وعدد الجلسات:
- تنظيم البرنامج في شكل جلسات أو وحدات تعليمية مناسبة من حيث المدة والتكرار .
- بناء أدوات القياس العرض البرنامج على مجموعة من المحكمين متخصصين في التربية الفنية، التربية الخاصة، وعلم النفس.
- تعديل البرنامج في ضوء آراء المحكمين
- إجراء التعديلات اللازمة وفقاً للتغذية الراجعة.
- تنفيذ البرنامج على عينة البحث المستهدفة
- تقويم البرنامج وقياس مدى تحقيق البرنامج لأهدافه من خلال المقاييس القبلية والبعديّة.

4- الأهداف التي يتوقع أن يحققها البرنامج :

يسعى البرنامج إلى تنمية مهارات إنتاج الأعمال الطباعية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون من خلال توظيف استراتيجيات التعلم باللعب والنمذجة في أنشطة فنية منظمة.

❖ الأهداف الإجرائية للبرنامج:

❖ في مجال المهارات الطباعية:

- أن يتعرف الطفل على الأدوات والخامات المستخدمة في الطباعة.
- أن يُميّز الطفل بين أنواع الطباعات البسيطة (كالطباعة بالقوالب، الطباعة بالاستنسل ...).
- أن يُتقن الطفل خطوات تنفيذ عمل طباعي بسيط باستخدام خامات متاحة.
- أن يُظهر الطفل القدرة على تنسيق الألوان وتوظيفها في العمل الطباعي.
- أن يختار الطفل لونين مناسبين على الأقل لتكوين عمل مطبوع يعبر عن فكرة معينة

❖ في مجال التفاعل الاجتماعي:

- أن يتفاعل الطفل بإيجابية مع زملائه أثناء الأنشطة الفنية.
- أن يُبدي الطفل استعداداً للمشاركة والتعاون مع الآخرين.
- أن يُعبر الطفل عن مشاعره لفظياً أو بصرياً أثناء النشاط.
- أن يحترم الطفل دور الآخرين ويتبادل الأدوار أثناء اللعب الفني.
- أن ينتظر الطفل دوره في استخدام الأدوات أو اللعب ضمن المجموعة
- أن يُظهر الطفل سلوكيات اجتماعية إيجابية مثل الاستئذان، الشكر، والتشجيع.

5- محتوى البرنامج :

أ- أسس إختيار محتوى البرنامج : تم إختيار محتوى البرنامج وفقاً للأسس التالية :

- أن يكون متناسقاً مع الأهداف .
- أن يكون قابلاً للتقويم .
- أن يكون متنوعاً .
- يحقق نمو المهارات اليدوية المحددة .

ب- موضوعات البرنامج : يشتمل البرنامج على ما يلي :

الجلسة الأولى : الاستنسل : ويتضمن نبذة عن اسلوب الاستنسل — أساليب وتقنيات الطباعة بالاستنسل وطرق التنفيذ المتنوعة وطرق الطباعة بالاستنسل -

الجلسة الثانية : القوالب : وتتضمن (كيفية الطباعة بالقالب - قالب اللينو - انتاج عمل فني باستخدام القالب)

الجلسة الثالثة : المونوتيب : ويتضمن (الخامات المستخدمة في طباعة المونوتيب - الخطوات الخاصة بطباعة المونوتيب) .

الجلسة الرابعة : الرسم المباشر : ويتضمن (شرحاً للرسم المباشر — استخدام الفرشاة في التلوين - الخامات والادوات المستخدمة في الرسم المباشر) .

الجلسة الخامسة : الشبلونة : ويتضمن (كيفية تجهيز الشبلونة - كيفية الطباعة باستخدام الشبلونة)

ج - تحديد زمن تنفيذ البرنامج :

تم تحديد زمن تنفيذ البرنامج في عام دراسي كامل بواقع خمس جلسات تدريبية

د- الأنشطة التعليمية :

لقد أشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة التي يمكن للطفل أن يمارسها لتساعده على إكتساب مهارات انتاج اعمال طباعية هذه الأنشطة تخص كلا من استراتيجيتي التعلم باللعب والنمذجة .

جلسة تدريبية قائمة على كلا من استراتيجيتي التعلم باللعب والنمذجة لتقنية الاستنسل، وتنمية التفاعل

الإجتماعي لدى الأطفال:

(الجلسة التدريبية الأولى الاستنسل)		
فن الاستنسل "هيا بنا نلعب ونتعلم سويا"	عنوان	1-
	الجلسة	2-
تنمية مهارات الأطفال وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي من خلال تقنية الاستنسل	الهدف	3-
	العام للجلسة	4-
أطفال متلازمة داون - بمؤسسة الفلك	الفئة:	التجهيز

الجلسة	المدة الزمنية:	
	الأدوات:	
سير الجلسة:	40 دقيقة ثم استراحة ويليه 45 دقيقة	
	استنسل بأشكال مختلفة - ألوان ، فرش ، اسفنج ، مدقات - قطع قماش	
	أولاً: التهيئة (10 دقائق)	نشاط ترحيبي: اعرفه على الأدوات بأغنية ترحيبية مع الإيقاع والحركات أغنية: "أدواتي"
	باستخدام التعلم باللعب	ألواني زي الحكاية، تفرّح قلبي معايا، :أغمس وألّون بالمجموع، وأرسم وردة جنب شموع سفنجة طرية خفيفة، نطبطب بيها لطيفة، هنلون بيها الزهرة ، ونضحك ضحكة ظريفة مدقة تدق وتفرح ، الوانها معايا بتسرح ، نلعب سوا ونلون ونضحك لما نكون شفافية فيها رسمة نلونها بحكمة ويسمة نمسك بأيدين ثابتة ، تطلع حلوة وجاهزة وقماشى أبيض وناعم ، هلون عليه وأنا داعم، ألعب وأرسم فراشاتي وافرح باجمل لحظاتي يا سلام على أدواتي، بتساعدني في اوقاتي ، ألعب وأرسم وأكون مبسوط، وفني دايمًا فيه ثبوت
	عرض لعبة مطابقة	يعرض على الطفل كروت بها صور من الطبيعة - يطلب منه اختيار شكل يحبه ويتم تفرغته من قبل المدرب ثم تنفيذ الطباعة مع الطفل
	الهدف النشاط: إثارة الحماس، وتهيئة الأطفال بصرياً لموضوع الجلسة.	
	ثانيا : التقديم (10دقائق) - باستخدام النمذجة	نشاط المدرب (النمذجة): يقوم المدرب بعرض مجموعات شفافيات مختلفة مفرغة (الاستنسل) . يقوم أمامهم بتنفيذ وطباعة استنسل لشكل بسيط (ورقة شجر مثلاً) على ورقة كبيرة. او قطعة قماش يشرح ويكرر الخطوات ببطء وبصوت واضح: "تحط الاستنسل " "تملا المدق باللون " "ندق براحة وبنفس الدقه ... نشيل الاستنسل وواوو ايه الرسمة التحفة دى
	هدف النشاط : مشاهدة النموذج وتعزيز التعلم البصري	
	ثالثا : التدريب الموجه (20دقيقة) - التعلم بالنمذجة واللعب	نشاط مشترك: يقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة (2-3 أطفال).يساعد المدرب كل مجموعة خطوة بخطوة فى تنفيذ الاستنسل. يقدم المدرب تعزيز لفظي ("شاطر"، "برافو"، تصفيق). يتابع المدرب قدرة الطفل على تتبع النموذج. تعاونه مع أقرانه (تنمية التفاعل الاجتماعي).

		هدف النشاط : تنمية التعاون والتفاعل الاجتماعي أثناء تنفيذ الاستنسل.	
	رابعاً: لعبة فنية (20دقيقة) – التعلم باللعب	نشاط "اصطاد شكل": يمد الطفل يده في الصندوق ويختار شكلاً معيناً ليقوم بتنفيذه "صيد الأشكال". يتوجه الطفل لطبع الشكل المختار . نصف صفقه مع كل طفل ينهي عمله، ويعرض لوحته للزملاء.	
		هدف النشاط (لعبة فنية) : تعزيز التفاعل، المرح، واستخدام تقنية الاستنسل بطريقة حماسية.	
	خامساً : نشاط ختامي (20دقيقة) – دمج اللعب والنمذجة	يُعطى كل طفل ربع ورقة كبيرة او قطعة قماش كبيرة . يختار شكلاً ويطبعه. تُجمع الأوراق لعمل لوحة استنسل جماعية تعلق على الحائط.	
		هدف النشاط: غرس الانتماء، والتعاون، والاعتزاز بالإنتاج الفني.	
5-	التقييم التكويني للجلسة:	من خلال: ملاحظة التفاعل الحركي والبصري أثناء اللعب. مدى قدرة الطفل على اتباع خطوات النمذجة. التعاون والمشاركة. إنتاج عمل طباعي بسيط باستخدام الاستنسل.	
6-	أدوات التقييم	بطاقة الملاحظة بطاقة تقييم المنتج النهائي مقياس التفاعل الاجتماعي	
7-	ملاحظات عامة	مراعاة أن تكون الاستنسل والألوان مناسبة للمهارات الحركية الدقيقة للأطفال. التشجيع اللفظي والموسيقى التفاعلية عنصران أساسيان طوال الجلسة. أدمج لغة الجسد كثيراً أثناء الشرح.	

4-أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج :

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الطباعة اليدوية لدى أطفال متلازمة داون ، ونظراً لأهمية عملية التقويم فإنه يقترح اتباع الأساليب التالية في تقويم البرنامج المقترح:

أ- تقويم قبلي :

و يتم إجراؤه في بداية البرنامج التدريبي وقبل شرح أى جزء من المحتوى العملى، وكان ذلك من خلال بطاقة الملاحظة لقياس المهارات اليدوية موضوع البحث.

ب- تقويم تكويني (بنائي) :

ويتم من خلاله تقويم أداء الطلاب على أداء مهارات الطباعة اليدوية بحيث يتم تعديل أدائه أولاً بأول، وذلك من خلال التقويم الذاتى للطلاب أنفسهم، ومن خلال التقويم الخارجى من قبل الباحثة .

ت- تقويم نهائى (ختامى) :

ويتم بعد الانتهاء من أداء مهارات الطباعة اليدوية اللازمة، وبعد أن يصل الأطفال إلى المستوى المطلوب بإتقان مهارات الطباعة اليدوية ، وذلك من خلال تطبيق بطاقة تقييم المنتج ومن خلال بطاقة الملاحظة التى طبقت قبل تطبيق البرنامج لملاحظة الأداء بعد تطبيق البرنامج.

ضبط البرنامج :

تم عرض البرنامج بعد إعداده وفقاً للخطوات السابقة على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء رأيهم حول مدى تنظيم البرنامج بالصورة التى عليها، وتنظيم الدروس ومكوناتها من (أهداف، محتوى، أنشطه، التقويم، مدى صلاحية البرنامج للتطبيق) وقد تم تعديل البرنامج بناءً على تلك الملاحظات؛ لضمان ضبط البرنامج قبل تنفيذه على الطلاب (عينة البحث) ليصبح بشكله النهائى.

تطبيق البرنامج على عينة البحث :

بدأت الباحثة بتدريس الأطفال أفراد العينة الأساسية البرنامج المقترح فى بمؤسسة الفلك بقرية حصة اكوا بناء على بروتوكول تعاون تم بين جامعة طنطا والمؤسسة ووفقا لبرنامج تدريبي قامت به كلية التربية النوعية مع مؤسسة الفلك في جميع المجالات النوعية عام (2024/2023)

نتائج البحث**الفرض الأول**

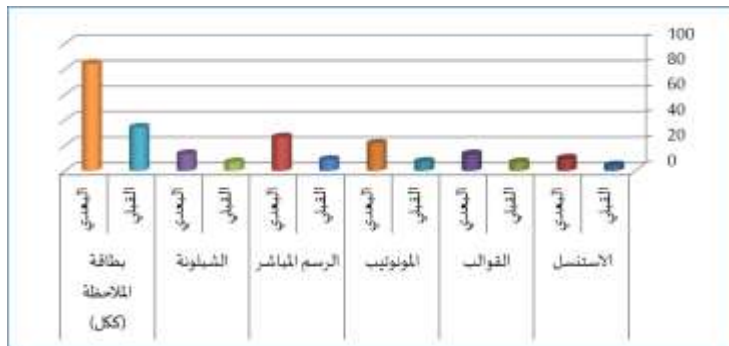
للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطى رتب درجات أطفال متلازمة داون فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها.

قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال متلازمة داون فى بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها قبل وبعد التطبيق ، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال متلازمة داون في بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها قبل وبعد التطبيق

المهارات الفرعية	نوع الأداء	المتوسط	الانحراف المعياري
الاستنسل	القبلي	4.45	1.29
	البعدي	9.73	1.01
القوالب	القبلي	6.82	0.87
	البعدي	13.18	1.33
المونوتيب	القبلي	7.27	1.10
	البعدي	21.55	1.04
الرسم المباشر	القبلي	8.73	0.90
	البعدي	26.45	1.21
الشبلونة	القبلي	6.82	0.87
	البعدي	13.27	1.10
بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل)	القبلي	34.09	2.59
	البعدي	84.18	2.64

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسناً في الأداء البعدي؛ ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي.



شكل (1) متوسط درجات أطفال متلازمة داون في بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها قبل وبعد التطبيق

تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (11) قيمة " z " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال متلازمة داون في بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها قبل وبعد التطبيق

المهارات الفرعية	رتب الأشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير rprb=)
الاستنسل	السالبة	0	.00	.00	2.963**	.003	1.000 قوي جداً
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					
القوالب	السالبة	0	.00	.00	2.952**	.003	1.000 قوي جداً
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					
المونوتيب	السالبة	0	.00	.00	2.961**	.003	1.000 قوي جداً
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					
الرسم المباشر	السالبة	0	.00	.00	3.020**	.003	0.60 قوي
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					
الشبلونة	السالبة	0	.00	.00	2.949**	.003	1.000 قوي جداً
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					
بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل)	السالبة	0	.00	.00	2.938**	.003	1.000 قوي جداً
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					

** عند مستوي 0.01 * عند مستوي 0.05

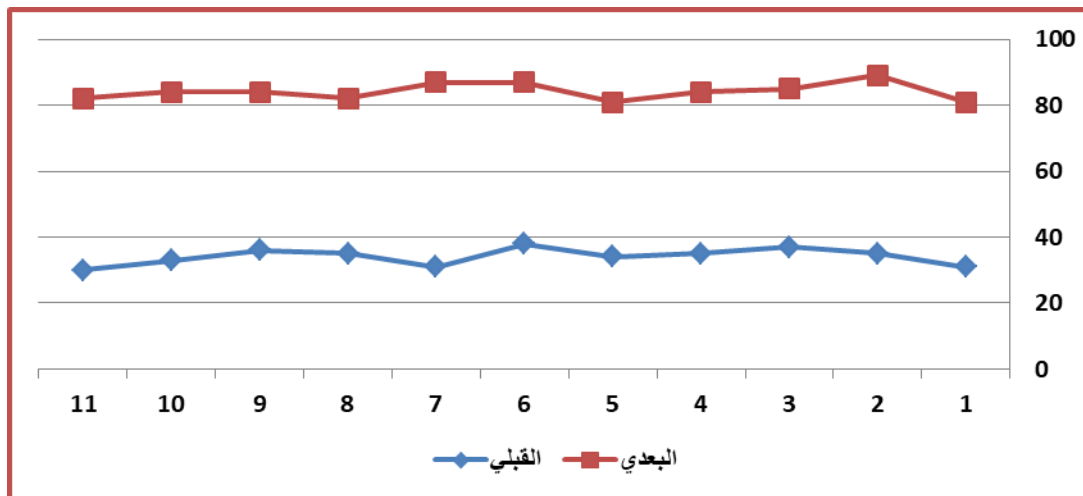
نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "z" دالة عند مستوي (0.01)؛ مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال متلازمة داون في بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها قبل وبعد التطبيق - لصالح الأداء البعدي. وبالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء درجات أطفال متلازمة داون في بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته قبل وبعد التطبيق اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) ولذلك نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائي للرتب الأزواج المرتبطة Matched – Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع. و يمكن حسابه من المعادلة :

$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب = 1.00 وهذا يعني أن 100% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) قد يكون له أثر كبير في تنمية مهارات انتاج الاعمال الطباعية لأطفال متلازمة داون.

وبالتالي يمكن للباحثة قبول الفرض التي تنص علي: يوجد فرق دال إحصائي عند مستوي $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي رتب درجات أطفال متلازمة داون في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها - لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن للباحثة أن تعزي هذا التباين الإيجابي في الأداء علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيتي التعلم باللعب والنمذجة، حيث أسهم دمج هاتين الاستراتيجيتين في خلق بيئة تعلم تفاعلية ومحفزة، ساعدت الأطفال على فهم المهارات المطلوبة وممارستها بشكل عملي وتدرجي. فمن جهة، ساعد التعلم باللعب على زيادة دافعية الأطفال للمشاركة وتكرار الأداء بدون ملل، مما أتاح فرصاً أكثر للتدريب والتكرار الهادف، وهو ما يعد ضرورياً لتعلم الأطفال من ذوي متلازمة داون. ومن جهة أخرى، ساهمت النمذجة في تقديم أمثلة واقعية أو مصورة لسلوك أو مهارة معينة، مما ساعد الأطفال على تقليد الأداء المطلوب والتعلم من خلال المشاهدة والمحاكاة. كما أن طبيعة الأنشطة المقدمة ضمن البرنامج كانت ملائمة لخصائص النمو لدى هؤلاء الأطفال، واعتمدت على خامات طبيعية جذابة وآمنة، مما عزز من تفاعلهم وساهم في تنمية مهاراتهم بشكل ملحوظ. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد واخرون ، 2023) (سعد ، 2024) (طنطاوى ، 2020) (فايد ، 2022) (مصطفى ، 2020) حيث أكدت هذه الدراسات على فعالية استخدام استراتيجيتي التعلم باللعب والنمذجة في تحسين الأداء المهاري لدى الأطفال ذوي متلازمة داون



شكل (2) درجات أطفال متلازمة داون في بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية

(ككل) قبل وبعد التطبيق

الفرض الثاني

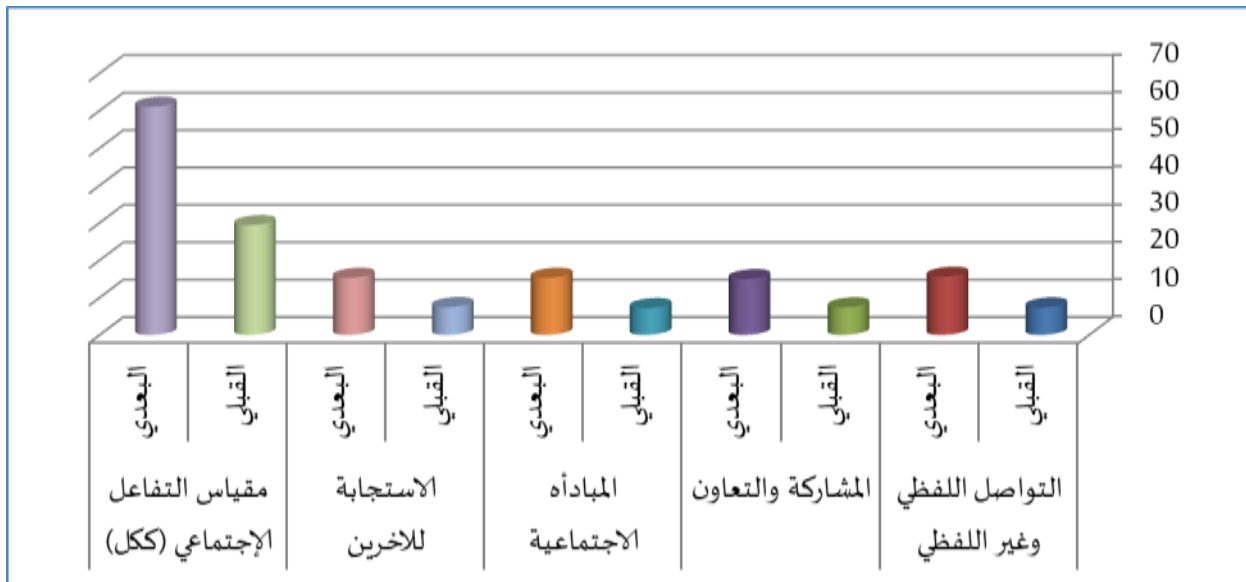
للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي رتب درجات أطفال متلازمة داون في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده.

قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال متلازمة داون علي مقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده قبل وبعد التطبيق، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال متلازمة داون علي مقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده قبل وبعد التطبيق

الانحراف المعياري	المتوسط	نوع الأداء	الابعاد الفرعية
1.12	7.36	القبلي	التواصل اللفظي وغير اللفظي
1.29	15.55	البعدي	
1.12	7.36	القبلي	المشاركة والتعاون
1.45	14.91	البعدي	
0.98	7.18	القبلي	المبادأة الاجتماعية
1.42	15.27	البعدي	
1.04	7.45	القبلي	الاستجابة للآخرين
1.27	15.27	البعدي	
1.43	29.36	القبلي	مقياس التفاعل الإجتماعي (ككل)
2.68	61.00	البعدي	

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسناً في الأداء البعدي؛ ويستدل علي ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي.



شكل (3) متوسط درجات أطفال متلازمة داون علي مقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده قبل وبعد التطبيق

تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (13) قيمة " z " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال متلازمة داون علي مقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده قبل وبعد التطبيق

المهارات الفرعية	رتب الأشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط التثائي للمرتب (حجم التأثير = rprb)
الاستئسل	السالبة	0	.00	.00	2.956**	.003	1.000 قوي جداً
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					
القولاب	السالبة	0	.00	.00	2.949**	.003	1.000 قوي جداً
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					
المونوتيب	السالبة	0	.00	.00	2.956**	.003	1.000 قوي جداً
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					
الرسم المباشر	السالبة	0	.00	.00	2.952**	.003	0.60 قوي
	الموجبة	11	6.00	66.00			
	مساوي	0					

1.000 قوي جداً	.003	2.952**	.00	.00	0	السالبة	الشبلونة
			66.00	6.00	11	الموجبة	
					0	مساوي	
1.000 قوي جداً	.003	2.940**	.00	.00	0	السالبة	بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل)
			66.00	6.00	11	الموجبة	
					0	مساوي	

**** عند مستوي 0.01 * عند مستوي 0.05**

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "z" دالة عند مستوي (0.01)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال متلازمة داون في مقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده قبل وبعد التطبيق - لصالح الأداء البعدي. وبالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء درجات أطفال متلازمة داون في مقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده (ككل) وعند كل مهارة من مهاراته قبل وبعد التطبيق اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) ولذلك نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائي للرتب الأزواج المرتبطة Matched – Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. و يمكن حسابه من المعادلة :

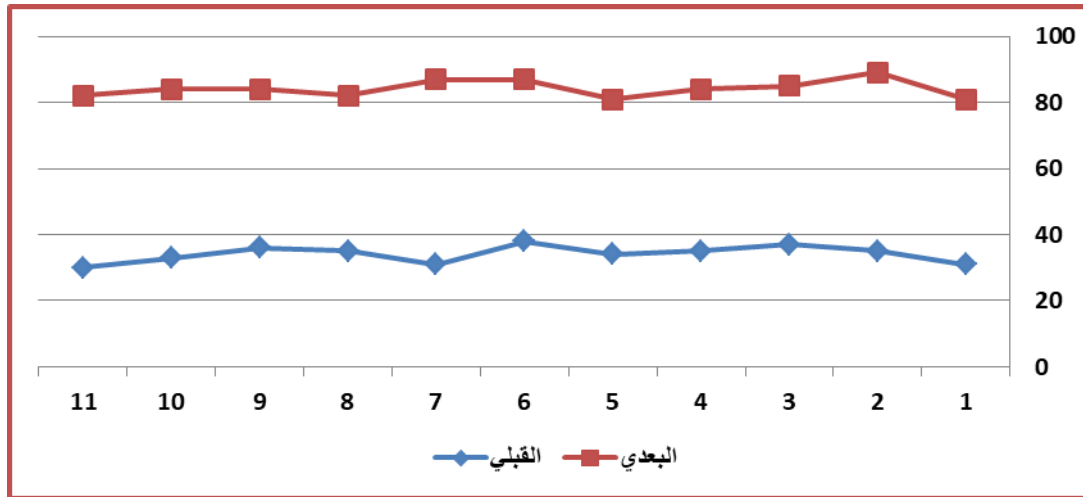
$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب = 1.00 وهذا يعني أن 100% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) قد يكون له أثر كبير في تنمية التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده لأطفال متلازمة داون.

وبالتالي يمكن للباحثة قبول الفرض التي تنص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي رتب درجات أطفال متلازمة داون في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفاعل الإجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده - لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن للباحثة أن تعزو هذا التباين الإيجابي في الأداء على مقياس التفاعل الاجتماعي ككل، وعند كل بُعد من أبعاده، إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيتي التعلم باللعب والنمذجة، حيث أسهم التعلم باللعب في خلق بيئة تفاعلية آمنة، ساعدت الأطفال على التعبير عن ذواتهم، والتواصل مع الآخرين بطريقة مرنة وتلقائية، بعيداً عن الضغوط التقليدية المرتبطة بالمواقف التعليمية الرسمية. كما ساعد أسلوب النمذجة في تقديم أنماط سلوكية اجتماعية مرغوبة يمكن تقليدها، مما ساعد الأطفال على اكتساب سلوكيات تفاعلية جديدة مثل: بدء الحوار، تبادل الأدوار، تقبل الآخر، وإظهار المشاعر

المناسبة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حسن ، 2022) (بدر ، 2015) (فتوح ، 2023) (قاسم واخرون ، 2021) فقد أكدت هذه الدراسات على فعالية البرامج التربوية القائمة على استراتيجيات التعلم النشط - مثل التعلم باللعب والنمذجة - في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقات، وخاصة أطفال متلازمة داون. وقد أظهرت النتائج أن استخدام أساليب تفاعلية تُسهم في تعزيز مهارات التواصل، وزيادة المبادرات الاجتماعية، وتوسيع دائرة العلاقات مع الآخرين، مما ينعكس إيجاباً على دمجهم الاجتماعي والنفسي داخل المؤسسة التربوية أو المجتمع المحيط.



شكل (4) درجات أطفال متلازمة داون علي مقياس التفاعل الاجتماعي (ككل) وعند كل بعد من أبعاده قبل وبعد التطبيق

الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية بين درجات أطفال متلازمة داون علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، ودرجاتهم علي مقياس التفاعل الاجتماعي ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أطفال متلازمة داون علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، ودرجاتهم علي مقياس التفاعل الاجتماعي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (14) يوضح قيمة "ر" ودلالاتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

المتغيرات	بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية	مقياس التفاعل الاجتماعي
بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية		0.286*
مقياس التفاعل الاجتماعي		

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات أطفال متلازمة داون علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، ودرجاتهم علي مقياس التفاعل الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ر" (0.286) علي الترتيب وهي دالة عند مستوي (0.05)

ويمكن للباحثة قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية بين درجات أطفال متلازمة داون علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، ودرجاتهم علي مقياس التفاعل الاجتماعي ويمكن تفسير ذلك بأن تنمية مهارات إنتاج الأعمال الطباعية تسهم بشكل فعال في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون، حيث تتطلب هذه المهارات قدرًا من التعاون، والمشاركة، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، ما يؤدي إلى زيادة اندماج الطفل في الأنشطة الجماعية، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانه والمحيطين به. كما أن ممارسة الأنشطة اليدوية والفنية، مثل الأعمال الطباعية ، تتيح فرصًا متكررة للتفاعل، والتعبير عن الذات، وتعزيز الثقة بالنفس، وهي كلها عوامل تؤثر بشكل مباشر في تحسين مظاهر التفاعل الاجتماعي. وتتفق النتائج مع دراسة (قاسم وآخرون ، 2021) (الشراري ، 2024) (عبد الواحد ، 2020) حيث أكدت هذه الدراسات على أن تنمية المهارات، وخصوصًا المهارات الفنية واليدوية، تُعد من العوامل المؤثرة إيجابيًا في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، إذ تسهم الأنشطة العملية في خلق بيئات تفاعلية، وتوفر مواقف تعليمية تُشجع على التعبير، والتواصل، والتعاون مع الآخرين، مما ينعكس على بناء علاقات اجتماعية أكثر فاعلية."

الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: " يحقق استخدام استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) تنمية مهارات انتاج الاعمال الطباعية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبلاك.

تم حساب المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات أطفال متلازمة داون علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، ودرجاتهم علي مقياس التفاعل الاجتماعي والجدول (15) يوضح هذه النتائج. جدول (15) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات أطفال متلازمة داون علي بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية، ودرجاتهم علي مقياس التفاعل الاجتماعي

المقياس	التطبيق	المتوسط	الدرجة العظمي	معدل الكسب لبلاك	الدلالة
بطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية	القبلي	34.09	98	1.295	مقبول لأنها أكبر من الواحد الصحيح
	البعدي	84.18			
مقياس التفاعل الاجتماعي	القبلي	29.36	72	1.181	مقبول لأنها أكبر من الواحد الصحيح
	البعدي	61.00			

يوضح نتائج الجدول السابق أن:

بلغت قيمة معدل الكسب لبطاقة ملاحظة مهارات انتاج الاعمال الطباعية (ككل) (1.295) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبالتالي يمكن القول أن تطبيق برنامج قائم على استراتيجيتي (

التعلم باللعب - النمذجة) تتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية مهارات انتاج الاعمال الطباعية (هو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.02) بلغت قيمة معدل الكسب لمقياس التفاعل الإجتماعي (1.181) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبالتالي يمكن القول أن تطبيق برنامج قائم على استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) تتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية التفاعل الإجتماعي (هو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (1.02)

وتأسيسا علي ما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: " يحقق استخدام استراتيجيتي (التعلم باللعب - النمذجة) تنمية مهارات انتاج الاعمال الطباعية والتفاعل الإجتماعي لدى أطفال متلازمة داون وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبلاك، وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبلاك. الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الفني للعمل الطباعي، المهارات الحركية والتقنية، الإبداع والتعبير الفني، التفاعل أثناء تنفيذ العمل، جودة التشطيب النهائي)

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) وجدول (16) يوضح ذلك: جدول(16): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

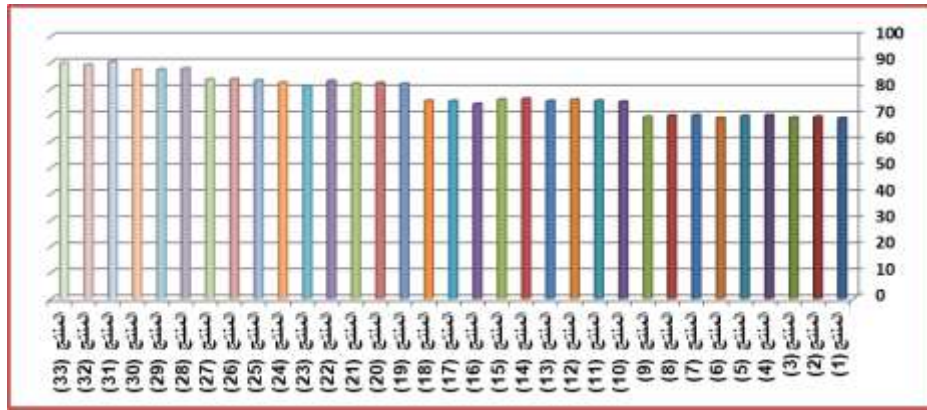
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	5877.519	32	183.672	382.417**	.000
داخل المجموعات	269.444	561	.480		
التباين الكلي	6146.963	593			

تشير نتائج جدول (16) إلي أن قيمة (ف) كانت (382.417) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل علي وجود فروق بين تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل). والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول(17): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

الأعمال الطباعية	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المنتجات (ككل)
المنتج (1)	30.94	0.87	68.77	29
المنتج (2)	31.17	0.86	69.26	26

27	69.01	0.94	31.06	المنتج (3)
23	69.88	0.70	31.44	المنتج (4)
25	69.63	0.84	31.33	المنتج (5)
28	68.89	0.91	31.00	المنتج (6)
23	69.88	0.70	31.44	المنتج (7)
24	69.75	0.78	31.39	المنتج (8)
26	69.26	0.86	31.17	المنتج (9)
21	75.06	0.73	33.78	المنتج (10)
19	75.43	0.87	33.94	المنتج (11)
18	75.80	0.76	34.11	المنتج (12)
20	75.31	0.76	33.89	المنتج (13)
16	76.17	0.83	34.28	المنتج (14)
17	75.93	0.71	34.17	المنتج (15)
22	74.20	0.61	33.39	المنتج (16)
20	75.31	0.58	33.89	المنتج (17)
19	75.43	0.64	33.94	المنتج (18)
14	81.85	0.86	36.83	المنتج (19)
12	82.22	0.49	37.00	المنتج (20)
13	81.98	0.68	36.89	المنتج (21)
10	82.96	0.49	37.33	المنتج (22)
15	80.99	0.51	36.44	المنتج (23)
11	82.35	0.64	37.06	المنتج (24)
9	83.21	0.78	37.44	المنتج (25)
7	83.70	0.49	37.67	المنتج (26)
8	83.58	0.50	37.61	المنتج (27)
4	87.65	0.51	39.44	المنتج (28)
5	87.41	0.49	39.33	المنتج (29)
6	87.28	0.46	39.28	المنتج (30)
1	90.37	0.49	40.67	المنتج (31)
3	89.14	0.32	40.11	المنتج (32)
2	89.88	0.62	40.44	المنتج (32)



شكل (5) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول (17) والشكل (5) يتضح أن:

- أفضل الأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي المنتج رقم (31) وتعزي الباحثة ذلك إلى: اتقان المتعلم لتنفيذ الخامات والتقنيات الطباعية بصورة دقيقة ومنظمة. وتنوع المعالجات الطباعية وتكاملها داخل العمل الفني. ووضوح الفكرة التعبيرية وتميزها من حيث الأسلوب والتنفيذ والتفاعل الإيجابي النشط أثناء تنفيذ العمل، مما انعكس على جودة المنتج. والعناية بجماليات التشطيب النهائي والدقة في التفاصيل.

- أقل الأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي المنتج رقم (1) وتعزي الباحثة ذلك إلى: وتُعزي الباحثة هذا الانخفاض في التقييم إلى مجموعة من الأسباب، من أبرزها:

- ضعف توظيف الخامة الطباعية وعدم القدرة على التحكم في أدوات وتقنيات التنفيذ قصور في التعبير الفني وغياب الفكرة الواضحة داخل العمل ومحدودية التفاعل أثناء التنفيذ، مما أثر سلباً على حيوية المنتج. افتقار العمل للجودة الفنية والجمالية، سواء في المعالجات الطباعية أو التشطيب النهائي. وجود أخطاء تقنية واضحة تشير إلى عدم الفهم الكامل لمهارات الطباعة المستخدمة.

ويُعد هذا مؤشراً على وجود فروق فردية واضحة بين المتعلمين في اكتساب المهارات الطباعية والتفاعل الإبداعي، وهو ما أكدته نتائج تقييم المتخصصين

وتم حساب تحليل التباين لمحاول تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة وجدول (18) يوضح ذلك:

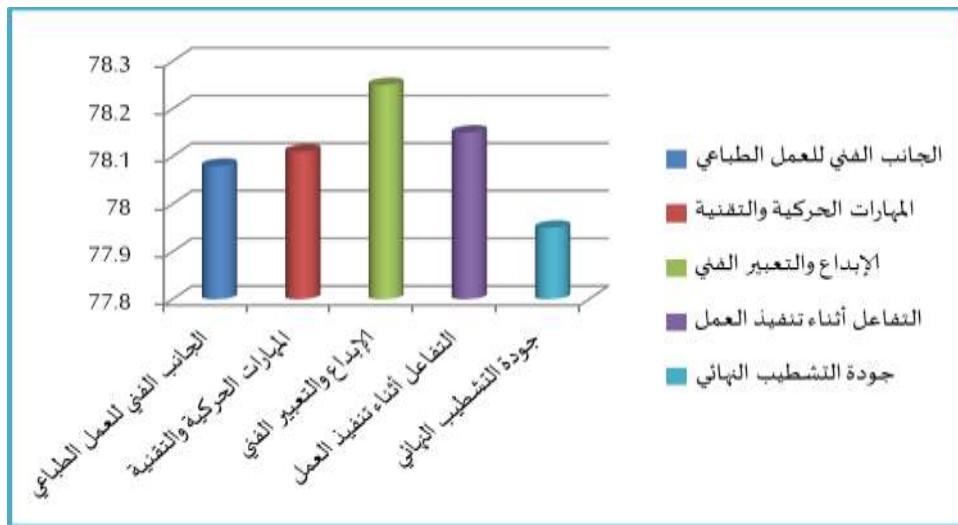
جدول (18): تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	.811	4	.203	.019	.999
داخل المجموعات	6146.152	589	10.435		
التباين الكلي	6146.963	593			

تشير نتائج جدول (18) إلى أن قيمة (ف) كانت (0.019) وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما يدل على عدم وجود فروق بين محاور تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة محاور تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة .

جدول (19): المتوسطات ومعامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المحاور
الجانب الفني للعمل الطباعي	35.14	3.22	78.08	4
المهارات الحركية والتقنية	35.15	3.27	78.11	3
الإبداع والتعبير الفني	35.21	3.22	78.25	1
التفاعل أثناء تنفيذ العمل	35.17	3.17	78.15	2
جودة التشطيب النهائي	35.08	3.28	77.95	5



شكل (6) معامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة

من الجدول (19) والشكل (6) يتضح أن:

✓ أفضل محاور تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة هو الإبداع والتعبير الفني، يليه التفاعل أثناء تنفيذ العمل، يليه المهارات الحركية والتقنية، يليه الجانب الفني للعمل الطباعي، يليه جودة التشطيب النهائي وتعزي الباحثة ذلك إلى:

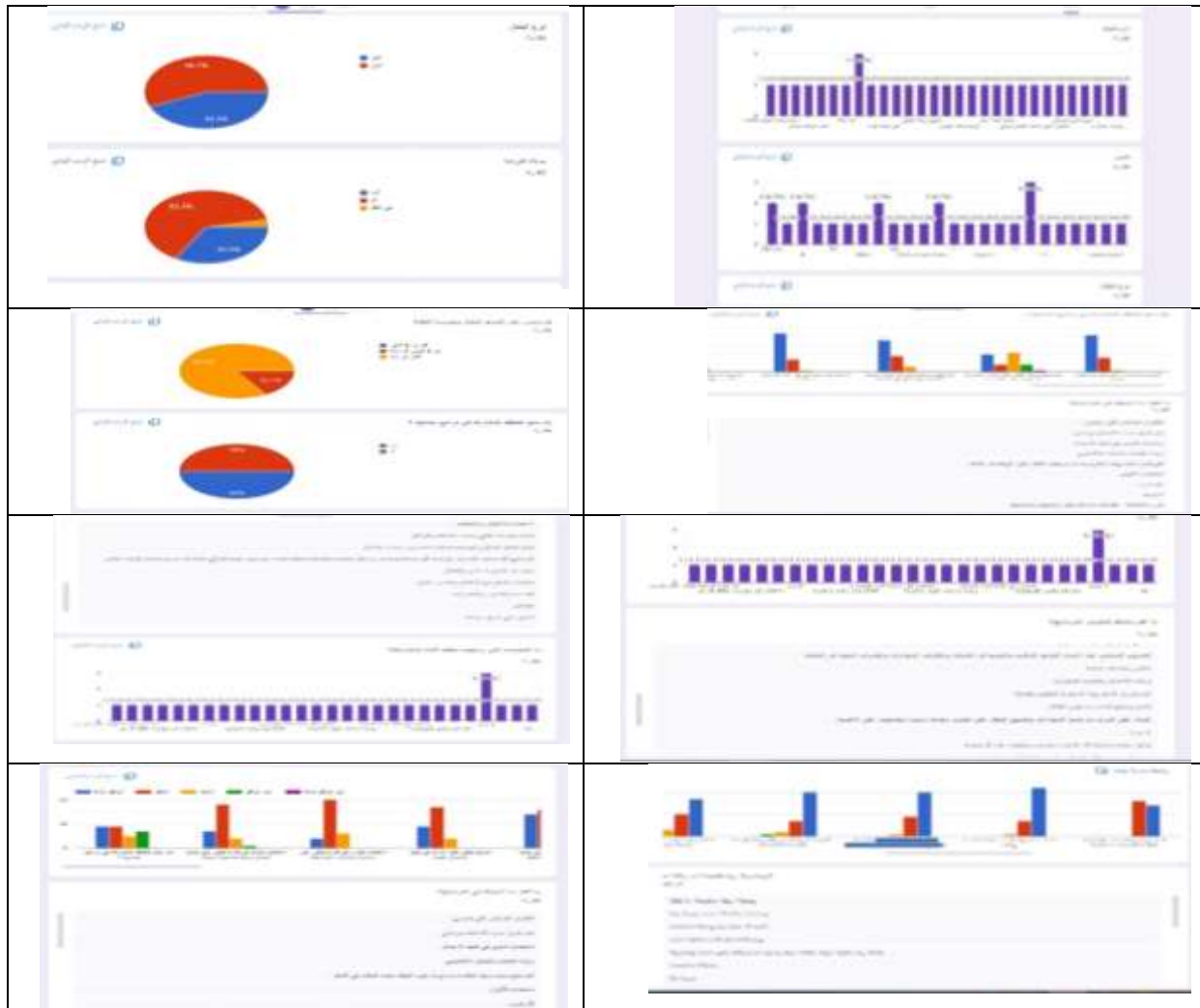
وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين تقييم المتخصصين الأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (الجانب الفني للعمل الطباعي، المهارات الحركية والتقنية، الإبداع والتعبير الفني، التفاعل أثناء تنفيذ العمل، جودة التشطيب النهائي)

وتأسيساً على ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) ما بين (68.77%) إلى (90.37%) وهي درجة قبول مقبولة.

وفي ضوء ما سبق وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين للأعمال الطباعية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

التعليق على نتائج استبيان أولياء الأمور :

نتائج استبيان أولياء الأمور :





أظهرت نتائج استبيان أولياء الأمور درجة عالية من القبول والدعم للبرنامج المقترح القائم على استراتيجيتي التعلم باللعب والنمذجة في تنمية مهارات إنتاج الأعمال الطباعية لدى الأطفال من ذوي متلازمة داون. حيث أبدى معظم المشاركين رضاهم عن ملائمة الأنشطة المقدمة لمستوى الأطفال، وأكدوا أن البرنامج ساعد في تحسين التفاعل الاجتماعي وزيادة الحماس للمشاركة في الأنشطة الفنية. كما عكست الإجابات وعياً متزايداً لدى أولياء الأمور بأهمية دمج الأطفال في أنشطة فنية تفاعلية، لما لها من دور في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية المهارات الحركية الدقيقة. وأشارت بعض الملاحظات إلى ضرورة توفير دعم إضافي للأطفال الذين يعانون من بطء في الاستجابة أو يحتاجون وقتاً أطول للتعلم، مما يعكس وعي أولياء الأمور بالفروق الفردية.

وبوجه عام، فإن نتائج الاستبيان تؤكد أن البرنامج المقترح لا يلبي فقط أهداف البحث، بل يحظى أيضاً بقبول مجتمعي، وهو ما يعزز فرص نجاحه واستمراره في بيئات تعليمية مشابهة. أعمال أطفال المجموعة التجريبية :

الطفل 1 :



الطفل 2:



الطفل 3:



الطفل 4:



الطفل 5:



الطفل 6:



الطفل 7:



الطفل 8:



الطفل 9:



الطفل 10 :



الطفل 11:



صور للأطفال أثناء البرنامج التدريبي وصورة خطاب قبول التطبيق:





المراجع:

الكتب :

- 1- القاضي، سعيد إسماعيل.(2013) . التربية الأخلاقية للأبناء والآباء . الرياض : مكتبة دار القلم.
- 2- شقير، زينب محمود.(2001) . اضطرابات اللغة والتواصل للطفل الفصامي ، الاصح ،
- 3- الكفيف ،التخلف العقلي ، صعوبات التعلم .القاهرة : دار النهضة.
- 4- علوان، أحمد. (2015). تصميم البرامج التعليمية. القاهرة .دار الفكر العربي.
- 5- مصطفى، محمد حسين. (1993). الدراسات في تطوير فنون النسيج والطباعة. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
- 6- عبيد، ماجدة السيد .(2013). الإعاقة العقلية عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .ط13

الأبحاث :

- 1- أحمد، غادة فرغل & مراد، مروه مراد .(2023). تأثير برنامج قائم على الإرشاد باللعب في تنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال متلازمة داون بمرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، 15(49)، 181-238.
- 2- أحمد، ولاء محمد زكي. (2017). تصميم طباعة المنسوجات بين اللاغائية والتقنية. مجلة بحوث التربية النوعية، 2017(46)، 421-436.

- 3- البناء، تغريد عبدالمنعم احمد . (2021) . فعالية استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة في تنمية الوعي المكاني والاستمتاع بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً في مقرر الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 15(8)، 901-825.
- 4- الخفاجي، سحر حسين فاضل. (2016) . فاعلية استراتيجية النمذجة في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ مجلة الفتح - جامعة ديالى 12 (67) ، 342-378
- 5- الرشدي، سمر جعفر توفيق . (2021) . فعالية استخدام استراتيجية التعلم بالنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين قرائياً. مجلة تعليمية تربوية، 113(2) ، 327-362.
- 6- السويدي، سعاد عبد اللطيف. (2009). التعلم عن طريق اللعب في الطفولة المبكرة. المؤتمر الدولي السابع - التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة، الإتاحة، التعلم مدى الحياة . جامعة القاهرة - معهد الدراسات التربوية. 1، 220-242
- 7- السيد ، نجلاء حامد . (2023) المتطلبات المهنية لاستخدام الاختصاصيين الاجتماعيين العلاج باللعب لتنمية مهارات التفاعل الإجتماعي لاطفال متلازمة داون ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، 22 (3) ، 332-363.
- 8- الشزاري، إبراهيم بن سلامة بن لافي. (2023). فاعلية العلاج بالفن في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة (72)، 461-492.
- 9- النقيب، إيمان العربي محمد. (2009). اللعب الدرامي الاجتماعي: رؤية جديدة للتعلم في رياض الأطفال - دراسات في التعليم الجامعي، (20) ، 178-247.
- 10- حسن، أحمد خليفة. (2022). فاعلية برنامج رياضي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون. مؤتم للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 37(1)، 303-330.
- 11- رميض، طه خضير ، & هشام بهلول، عمر. (2022). أثر استراتيجية النمذجة في مادة أحكام التلاوة لدى طلبة كليات العلوم الإسلامية. مجلة كلية العلوم الإسلامية (جامعة بغداد)، 71، 1-24.
- 12- سعد، هالة جمال. (2024). فاعلية برنامج إرشادي قائم على اللعب في تنمية الإدراك الحركي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. مجلة الطفل والبحث التربوي، 48(1)، 389-412.
- 13- سولام، أحمد. (2021). اللعب التربوي: نلعب ونتعلم. مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (42)، 7-4.
- 14- عباسي، سعاد، & كيبش، مريم. (2021). دور اللعب في تعلم القراءة: دراسة تحليلية نقدية لأنشطة "ألعب وأقرأ" في كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي. اللغة العربية. المجلس الأعلى للغة العربية، 23(4)، 507-524
- 15- عبد الواحد ، هند إبراهيم عبد الرسول. (2020). فاعلية برنامج إرشادي قائم على اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم وتأثيره على السلوك الانسحابي لديهم. مجلة التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، 41(3)، 15-80.
- 16- عصام الدين، مروة. (2023). استخدام إستراتيجية النمذجة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 38(2)، 725-764.
- 17- علي، ولاء ربيع مصطفى. (2011). فعالية تدريب الأطفال ذوي متلازمة داون على استخدام الصور الذهنية لتحسين الانتباه لديهم. مجلة التربية، 145 (1)، 11-40.

- 18- عمران ، على متعب . (2025) : اثر استراتيجيات النمذجة في تنمية التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، مجلة الفتح، 29 (2) ، 267- 288
- 19- عواد، أحمد أحمد & البلوي، نادية صالح. (2012). فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد. مجلة الإرشاد النفسي، 2012(30)، 1-30.
- 20- فايد، جمال عطيه ، الغريايي، لمياء سعد ، & المسيري، رشا حسين. (2022). أنشطة اللعب وأهميتها في تحسين المهارات الحياتية لدى أطفال متلازمة داون. مجلة المنصورة لعلوم الطفولة المبكرة، 9(2)، 655-700.
- 21- فتوح، ماجدة فتح الله. (2023). أثر القراءة الكلية على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي متلازمة داون في مرحلة التدخل المبكر. مجلة علمية بحوث خاصة بالتعليم والتطوير التربوي، 2(5)، 204-248.
- 22- قاسم، عبدالقادر، & حرباش، إبراهيم. (2021). دور الأنشطة الترويحية وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5(17)، 21-51.
- 23- مراد، بركات محمد. (2009). الطفل والتعلم باللعب. مجلة الوعي الإسلامي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.، 46، (524) ، 62-64.
- 24- مصطفى، مروة عبد المنعم محمد، جاد المولى، إيمان، & محمد، سهى توفيق نصر. (2020). استخدام النمذجة الإلكترونية في تنمية المهارات الحياتية وخفض اضطرابات النطق لدى أطفال متلازمة داون. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 7(1)، 147-186.
- الرسائل :
- 1- بدر، شيما أحمد حسين إبراهيم. (2015). فاعلية برنامج لإكساب مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون (المرحلة العمرية من 4 سنوات إلى 6 سنوات). رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- 2- جبالي، صباح. (2012). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس - سطيف 2، الجزائر.
- 3- طنطاوي، ليلي شوقي عبد العال. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لخفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. (رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية).
- المراجع الأجنبية :
- 1- Augusto Calabi: Print collectors quarerly monotype, oxford university, uk, 1958.
 - 2- de Graaf, G., Buckley, F., & Skotko, B. G. (2015). "Estimates of the live births, natural losses, and elective terminations with Down syndrome in the United States". American Journal of Medical Genetics Part A, 167(4), 756-767
 - 3- Fisher, R., Hirsh-Pasek, K., Golinkoff, R. M., Singer, D. G., & Berk, L. E. (2011). Playing and learning: How play motivates and enhances children's cognitive development. Journal of Research in Childhood Education, 25(4), 387-398.
 - 4- Gresham, F. M., & Elliott, S. N. (2008). *Social Skills Improvement System: Rating Scales manual*. Pearson Assessments.
 - 5- James.n. : The Monotype, longman, uk, 1973
 - 6- Roizen, N. J., & Patterson, D. (2003). "Down's syndrome". The Lancet, 361(9365), 1281-1289.
 - 7- Sarah McKinnon ,The Down Syndrome Handbook, 2010, ",. Routledge, 30-60 .
 - 8- Schunk, D. H. (2012). Learning Theories: An Educational Perspective (6th ed.). Pearson Education, 89
 - 9- Smith, R. (2020). Effective Teaching Strategies for Children with Down Syndrome. Boston: Special Education Research Journal, p. 45